# المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الاربعاء 8 تموز 2026 العدد 3886 السنة السابعة عشرة

## قوموا لله وأحيوا تشييع إمام العصر

# العراق يحمل نعش القائد الخامنئي «قدس» على الرؤوس ويستنفر الجهود لموكب الوداع الأخير

المراقب العراقي / سداد الخفاجي

يواصل العراق إقامة مراسم تشييع قائد الأمة الشهيد علي الخامنئي «قدس سره»، وسط إجراءات أمنية ولوجستية كبيرة، الهدف منها إنجاح هذا الحدث العظيم، الذي لم يشهده التأريخ الحديث والحقبة المعاصرة، فبعد التشييع المهيب في طهران وقم المقدسة ، تستعد مدينة الإمام علي «عليه السلام» وكربلاء الحسين اليوم لإقامة مراسم تشييع الإمام الخامنئي بحضور دولي وإقليمي وشعبي، يعكس حب العراقيين لقائد الأمة الشهيد، وعمق العلاقات بين الشعبين العراقي والإيراني، فضلاً عن المواقف المشرفة للجمهورية تجاه العراق خلال السنوات الماضية.

وعلى مدى الأيام الماضية شهدت محافظتا كربلاء المقدسة والنجف الاشرف استعدادات خدمية ولوجستية كبيرة، وتم إنجاز مختلف الترتيبات اللازمة لإقامة مراسم وداع وتشييع واسعة، بهدف ضمان انسيابية حركة المشاركين وتأمين مختلف الاحتياجات بالتنسيق مع العتبات المقدسة، فضلاً عن تجهيز مسارات التشييع في النجف الأشرف وكربلاء، إلى جانب تنظيم مئات المواكب الحسينية لتقديم الخدمات للمشاركين، ونشر العشرات من سيارات الإسعاف على امتداد المسارات لضمان الجاهزية الصحية خلال مراسم الوداع.

ولم تتوقف الاستعدادات عند حدود المؤسسات الرسمية، بل إن المشاركة الشعبية أيضاً كان لها دور في تنظيم مراسم التشييع، من خلال النقل المجاني للمشاركين ذهاباً وإياباً، إضافة الى نصب مواكب بجميع الطرق التي سيمر بها التشييع، الامر الذي سينعكس إيجاباً على التنظيم، خاصة أن التوقعات تشير الى أن الأعداد ستكون كبيرة وخارج القدرة الاستيعابية، كما هو الحال خلال الزيارات المليونية، وتحتاج الى استنفار خدمي وأمني، وتنظيم على مستوى عال، للظهور بصورة منظمة تعكس الترابط الديني والثقافي بين العراق وإيران.

ويرى مراقبون أن إقامة مراسم تشييع الشهيد القائد السيد علي الخامنئي «قدس سره» في محافظتي كربلاء والنجف تعكس الترابط بين البلدين، إضافة الى أنها رسالة الى الاستكبار العالمي بأن العراق جزء من محور المقاومة، وأنه لن يتخلى عن نهجه مهما كانت الضغوط التي تمارسها الدول الغربية لإبعاده عن الجمهورية الإسلامية والمحور بصورة عامة، عبر مشاريع نزع السلاح وحل الحشد الشعبي.

وحول هذا الموضوع يقول رئيس مجلس محافظة كربلاء المقدسة قاسم علي اليساري في تصريح لـ«المراقب العراقي» إن «مراسم تشييع الإمام الخامنئي «قدس سره» ستنطلق عند الساعة الرابعة عصراً، وتم الإعداد لها بصورة جيدة على المستويات كافة».

وأضاف اليساري أن «الخطة الخدمية شملت جوانب عدة وتم التنسيق بين دوائر الماء والمجاري والصحة على طول خارطة التشييع، وسيتم نشر سيارات إسعاف ومواكب لتقديم الخدمات بصورة كاملة للمشيعين».

وتابع إنه «كما تم وضع خطة طوارئ من وإلى المستشفيات لنقل الحالات الطارئة مثل الإعياء والحوادث المرورية، مبيناً أنه سيتم تنظيم تشييع جنائزي مهيب في كربلاء المقدسة مشابه لمراسم الزيارة الاربعينية».

وأوضح أن «هناك تنسيقا مع المحافظات الأخرى من أجل إنجاح هذه المراسم، من جميع النواحي الخدمية والأمنية والصحية، خاصة أنها ستشهد حضوراً مليونياً يحتاج الى استنفار كل الطاقات من أجل إنجاح المراسم والظهور بشكل يليق بحجم الإمام الشهيد والعلاقة بين البلدين».

وفي وقت سابق أكد محافظ كربلاء نصيف جاسم الخطابي، اكتمال جميع الاستعدادات الأمنية والخدمية الخاصة بمراسم تشييع القائد الشهيد آية الله السيد علي الخامنئي (رض)، مشيراً إلى أن الحكومة العراقية عقدت سلسلة من الاجتماعات التنسيقية مع الجهات الأمنية والخدمية واللجنة العليا المشرفة على تنظيم المراسم.

يُذكر أن الحكومة العراقية أعلنت تعطيل الدوام الرسمي اليوم الاربعاء تزامناً مع مراسم تشييع جثمان قائد الثورة الإسلامية السيد الشهيد علي الخامنئي لإتاحة الفرصة للمواطنين للمشاركة في التشييع، فيما أكدت تسهيل مهمة نقل المشاركين عبر توفير باصات نقل خاصة.

## تلاحم بين القطعات العسكرية لتأمين مراسم تشييع الإمام الشهيد

المراقب العراقي / سيف الشمري

اعتاد العراقيون على تنظيم المناسبات الدينية الكبرى لاسيما الزيارات المليونية خلال أربعينية الإمام الحسين «عليه السلام» والتي اعتبرت أكبر تجمع بشري سلمي بحسب جميع الجهات المختصة، واليوم يتشرف العراق باستضافة جثمان القائد الشهيد

2

والنجف الأشرف والذي يمتد بحسب اللجنة العليا المنظمة إلى نحو 6 كيلومترات في مدينة كربلاء وأكثر من ذلك في النجف الأشرف، وبالتزامن مع الاستعدادات المليونية لمشاركة الوداع الأخير للسيد الشهيد، فإن القطعات المكلفة بتأمين عملية التشييع تواصل عقد اجتماعاتها لتوزيع المهام الأمنية، .

المشاركة في العراق بنفس الصورة.وجرى التنسيق التام بين مختلف التشكيلات من أجل تأمين المراسم خلال اجتماعات مكثفة عقدت في قيادة العمليات المشتركة مع قيادات الحشد الشعبي ومختلف الأجهزة الأمنية.وواصلت القطعات الأمنية عملها على طول مسار التشييع في محافظتي كربلاء المقدسة

الإمام الخامنئي، وسط استعدادات أمنية كبرى يتم تنظيمها من قبل لجان مختصة ومشرفة على هذا الحدث، من أجل إتمامه بأكمل صورة، ومنع أي مظاهر لتعكير صفو المناسبة التي صُنفت بانها أكبر تشييع في العصر الحديث بمشاركة الملايين من المحبين والمعزين للإمام الراحل في ايران، وتوقعات أن تكون

الخبير الاقتصادي
د. فالح الزبيدي:

إدراج قطاع الكهرباء في صدارة موازنة 2027 لن يحقق النتائج المرجوة

المراقب - خاص

المختص بالشأن الأمني
عدنان الكناني:

الأجهزة العراقية لديها القدرة على تنظيم وإدارة الجوانب الأمنية

المراقب - خاص

رئيس مجلس محافظة
كربلاء قاسم اليساري:

مراسم التشييع ستشهد حضوراً كبيراً يحتاج الى استنفار كل الطاقات

المراقب - خاص

المحلل الكروي
بسام رؤوف:

تواجد ستة لاعبين محليين ضمن المنافسة لن يكون ذا فائدة

المراقب - خاص

## الكهرباء تحتل صدارة الإنفاق الحكومي وتواصل التعطل في الصيف

المراقب العراقي / أحمد سعدون

رغم تصدر قطاع الكهرباء أولويات الإنفاق الحكومي في معظم الموازنات خلال السنوات الماضية، لا تزال أزمة الطاقة الكهربائية تراوح مكانها، وسط استمرار الانقطاعات وتراجع ساعات التجهيز مع كل موسم صيف، الأمر الذي يثير تساؤلات واسعة

3

بشأن جدوى المليارات التي أُنفقت على هذا القطاع، ومدى انعكاسها على مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.ومع إعلان وزارة المالية مؤخراً أن قطاع الطاقة سيحظى بالحصة الأكبر ضمن موازنة الأداء والبرامج لعام ٢٠٢٧، عاد ملف الكهرباء إلى واجهة النقاش مجدداً، إذ يرى مختصون أن استمرار ضخ الأموال دون معالجة مكامن الخلل الحقيقية قد يؤدي إلى تكرار الإخفاقات السابقة، ويزيد من الضغوط على الموازنة العامة في ظل التحديات الاقتصادية التي يمر بها العراق.وأكد مراقبون أن قطاع الكهرباء يُعد من أكثر القطاعات استنزافاً للمال العام خلال العقدين الماضيين، إلا أن المواطن ما زال يعاني تذبذبَ تجهيز الطاقة، خصوصاً في أوقات الذروة الصيفية، فيما تتكرر التبريرات الحكومية المرتبطة بنقص إمدادات الغاز، وضعف منظومات النقل والتوزيع، فضلاً عن المشكلات الفنية والإدارية التي تعيق تطوير المنظومة الكهربائية.وإضافوا أن رصد تخصيصات مالية جديدة يجب أن يسبقه تقييم شامل للمشاريع السابقة،.

# حراك برلماني لتعديل فقرة سن التقاعد من 60 إلى 63 سنة

المراقب العراقي / بغداد

أكد ائتلاف دولة القانون، أمس الثلاثاء، وجود حراك برلماني لإجراء تعديل على فقرة السن التقاعدية «الإلزامية» للموظفين في القطاع العام ضمن قانون التقاعد الموحد، ورفعه من ٦٠ الى ٦٣ سنة

وقالت عضو الائتلاف ابتسام الهلالي إن الحراك التعديلي داخل مجلس النواب يتضمن رفع السن القانونية للإحالة على التقاعد لتصبح ٦٣ عاماً بدلاً من الـ ٦٠ عاماً المعمول بها حالياً، مضيفة أن السن الاختيارية للتقاعد ستبقى عند ٥٠ عاماً لكل من يمتلك خدمة وظيفية لا تقل عن ١٥ عاماً.

وأضافت إن «اللجنة المالية النيابية قدمت مقترحات سابقة لمعالجة هذه الثغرات، منوهة بأن الغرض من هذا التحرك يأتي للاستفادة من الخبرات الوظيفية في مؤسسات الدولة.

وكان مجلس النواب العراقي قد صوّت في عام ٢٠١٩ على تعديل قانون التقاعد، وتحديداً الفقرة المتعلقة بتخفيض العمر التقاعدي من ٦٣ إلى ٦٠ عاماً، وهو الإجراء الذي أثار حينها جدلاً واسعاً واعتراضات لدى شريحة واسعة من الموظفين والخبراء في دوائر الدولة.

## تنسيق عالٍ لتأمين التجمع المليوني

# قطعات الحشد الشعبي والتشكيلات الأمنية تنهي استعداداتها لتشييع شهيد الأمة

المراقب العراقي / سيف الشمري

اعتاد العراقيون على تنظيم المناسبات الدينية الكبرى لاسيما الزيارات المليونية خلال أربعينية الإمام الحسين «عليه السلام» والتي اعتبرت أكبر تجمع بشري سلمي بحسب جميع الجهات المختصة، واليوم يتشرّف العراق باستضافة جثمان القائد الشهيد الإمام الخامنئي، وسط استعدادات أمنية كبرى يتم تنظيمها من قبل لجان مختصة ومشرفة على هذا الحدث، من أجل إتمامه بأكمل صورة، ومنع أي مظاهر لتعكير صفو المناسبة التي صُنفت بانها أكبر تشييع في العصر الحديث بمشاركة الملايين من المحبين والمعزين للإمام الراحل في ايران، وتوقعات أن تكون المشاركة في العراق بنفس الصورة.

وجرى التنسيق التام بين مختلف التشكيلات من أجل تأمين المراسم خلال اجتماعات مكثفة عقدت في قيادة العمليات المشتركة مع قيادات الحشد الشعبي ومختلف الأجهزة الأمنية.وواصلت القطعات الأمنية عملها على طول مسار التشييع في محافظتي كربلاء المقدسة والنجف الأشرف والذي يمتد بحسب اللجنة العليا المنظمة إلى نحو ٦ كيلومترات في مدينة كربلاء وأكثر من ذلك في النجف الأشرف، وبالتزامن مع الاستعدادات المليونية لمشاركة الوداع الأخير للسيد الشهيد، فإن القطعات المكلفة بتأمين عملية التشييع تواصل عقد اجتماعاتها لتوزيع المهام الأمنية، كما هو الحال في الزيارات الكبرى التي تشهدها هذه المحافظات وقطع الطريق أمام كل من تسوّل له نفسه إحداث عمليات تخريب وفوضى للتأثير على حالة الاستقرار الأمني الذي وصل له العراق.وحول هذا الأمر، يقول المختص في الشأن الأمني عدنان الكناني في حديث لـ«المراقب العراقي»: إنه «ليس بالجديد على القوات الأمنية العراقية تنظيم مثل هكذا مناسبات مليونية في ظل وجود تجارب سابقة مثل زيارات الأربعين وعاشوراء وزيارة الإمام الكاظم «عليه السلام»، لافتاً إلى أن «الجهاز الأمني العراقي لديه القدرة على تنظيم وإدارة الجوانب الأمنية».

وأضاف، أن «هذه الزيارة ربما تكون مختلفة على اعتبار أن بعض الدول تريد إثارة الفوضى خاصة الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية واتباعهما»، مؤكداً، أن «هذا تحدٍ صعب وعلى الأجهزة الأمنية ان تكونَ في أعلى مستويات الجهوزية لمواجهة أي مخاطر أو عمليات إثارة وتخريب قد تحصل».

ويرى مختصون، أن العراق اليوم قادر على استضافة مثل هكذا مناسبات دينية وتنظيمها على المستوى الأمني، بالنظر لما يتمتع به من استقرار على مستوى الأمن والتنظيم الداخلي في ظل وجود قوات قادرة على إدارة زمام الأمور لاسيما الحشد الشعبي الذي بات فاعلاً وبشكل أساسي في تغطية كل هذه المناسبات، ويساهم أمنياً في كل من محافظتي كربلاء المقدسة والنجف الأشرف سواء على طول مسار التشييع أو على الحدود الإدارية للمحافظات المقدسة.

ويوم أمس، ذكرت اللجنة العليا المعنية بتنظيم مراسم تشييع جثمان الإمام علي الخامنئي خلال مؤتمر صحفي شارك فيه كل من مدير مكتب القائد العام للقوات المسلحة إحسان العوادي، ونائب قائد العمليات المشتركة الفريق أول الركن الدكتور قيس المحمداوي، انه جرى بحث الترتيبات النهائية والتنسيق بين الجهات الأمنية، وآليات توزيع المهام والمسؤوليات، بما يضمن تنفيذ المراسم وفق الخطط المعدة، فيما شددت القيادات الأمنية في ختام اجتماعاتها على ضرورة الالتزام بالإجراءات والتوجيهات التنظيمية.

# ٥٠٠ كاتب ومحلل سياسي عراقي يشاركون في تغطية مراسم تشييع إمام الأمة

المراقب العراقي / بغداد

أكد مدير مركز الاتحاد للدراسات ورئيس الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين (ممثلية العراق)، محمود الهاشمي، أمس الثلاثاء، أن نحو ٥٠٠ خبير وكاتب ومحلل سياسي وأكاديمي عراقي شاركوا في التغطية الإعلامية لمراسم تشييع السيد الشهيد الخامنئي (رض)، عبر مختلف الوسائل الإعلامية.وقال الهاشمي: إن «التغطية شملت مشاركات مباشرة في القنوات الفضائية المحلية والعربية والأجنبية، فضلاً عن الإذاعات، إلى جانب التصريحات واللقاءات الإعلامية، وإعداد عشرات المقالات والدراسات التي تناولت الحدث من مختلف جوانبه».

وأضاف، أن «تلك المشاركات الإعلامية عبّرت عن عمق الترابط المصيري للأمة في مواجهة الإستكبار العالمي المتمثل بالولايات المتحدة ومن يساندها، فضلاً عن العدو الصهيوني»، مشيراً إلى أنها عكست بـ«وفاء العراقيين للإمام الشهيد الخامنئي، الذي قاد الأمة في أصعب ظروفها وصولاً إلى تحقيق الانتصار وفتح طريق الحرية والنجاح».ولفت الهاشمي إلى أن «عدداً كبيراً من الكتّاب والمحللين السياسيين العراقيين واكبوا عبر مقالاتهم وتصريحاتهم ومشاركاتهم الإعلامية، المعارك التي خاضتها الجمهورية الإسلامية ومحور المقاومة، موضحاً، أنهم وثّقوا، وقائع تلك الأحداث، وتناولوا ما اعتبروه انتصارات وإنجازات، فضلاً عن إبراز قدرات الأمة على الصمود والقتال والتفاوض بمختلف الأدوات في مواجهة الأعداء».

# قيادي بالإطار يكشف عن الملفات التي سيناقشها الزيدي في واشنطن



المراقب العراقي / بغداد

كشف القيادي في الإطار التنسيقي علي الياسري، أمس الثلاثاء، عن أهم الملفات التي سيناقشها الزيدي خلال زيارته الى واشنطن، مبيناً أن ملفات السيادة واستهداف المقرات الأمنية على رأس أولوياته. وقال الياسري إن «الزيدي يحمل جدول عمل وآليات تفاهم مع واشنطن»، معتبرا أن نجاح الزيارة لن يقاس فقط بما سيصدر عنها من بيانات مشتركة أو تفاهمات سياسية، بل بقدرة الحكومة على تحويل الدعم الأمريكي المُحتمل، إلى برامج تنفيذية واستثمارات فعلية وشراكات اقتصادية طويلة الأمد، فضلاً عن «الحصول على دعم سياسي يساعد بغداد في تنفيذ إصلاحات داخلية معقدة تتطلب توافقات سياسية وإرادة حكومية قوية».وأضاف أن «الزيدي سيبحث مع المسؤولين الأمريكيين في واشنطن التعاون المالي والمصرفي، وتطوير العلاقات مع المؤسسات المالية الدولية، واستمرار دعم الإصلاحات الاقتصادية، فضلا عن تشجيع الشركات الأميركية العاملة في مجالات النفط والغاز والطاقة المتجددة والكهرباء والصناعات التحويلية والاتصالات على توسيع استثماراتها في العراق، بما يُسهم بتوفير فرص العمل ونقل التكنولوجيا الحديثة وتعزيز النمو الاقتصادي».وأوضح أن «زيارة الزيدي ستكون من أهم الزيارات منذ سنوات، لأنها ستبحث إعادة صياغة العلاقة الاستراتيجية بين بغداد وواشنطن».

## القبض على 15 متهماً بقضايا الإرهاب

أعلن جهاز الأمن الوطني، القبض على ١٥ متهماً بقضايا الإرهاب وتفكيك ٣ شبكات لتجارة المخدرات في محافظة الأنبار إذ تمكنت مفارز الجهاز في المحافظة من القبض على (١٥) متهماً بقضايا المخدرات والإرهاب والتزوير، فضلاً عن تفكيك (٣) شبكات لتجارة المخدرات في الحبانية والفلوجة، وأسفرت العملية الأمنية أيضاً عن ضبط (٣٣) وثيقة، شملت هوياتٍ وعقودَ تعيينٍ وصكوكاً ماليةً وأختاماً، جميعها مزورة».

## الحشد يطهر صحراء الأنبار من مخلفات داعش الحربية

باشرت قوة من الحشد الشعبي عملية إزالة المخلفات الحربية الداعشية في صحراء الأنبار، إذ تمكنت القوة من إبطال مفعول ٨ غالونات مفخخة خلال عملية التطهير، ونفذت قوة أخرى حملة دهم وتفتيش واسعة استهدفت صحراء زنكورة غربي الرمادي، عقب ورود معلومات استخبارية عن وجود غالونات مفخخة مطمورة تحت الأرض من مخلفات داعش الإرهابي إبان سيطرته على مناطق واسعة من مدن الأنبار، وأسفرت العملية عن العثور على ٨ غالونات مفخخة تحوي كميات كبيرة من مادتي (TNT) و(C٤) شديدتي الانفجار، إذ تمكنت فرق معالجة المتفجرات من إبطال مفعولها عن بُعد دون تسجيل أية إصابات بشرية أو أضرار مادية، وتأتي الحملة ضمن خطة القيادات الأمنية لتطهير المناطق الغربية من خطر الأسلحة غير المنفلقة والمخلفات الحربية التي خلفتها عصابات داعش الإجرامية».

## رغم تصدرها أولويات الإنفاق الحكومي

# الكهرباء استنزاف مالي ونقص حاد في تجهيز الطاقة للمواطن

**المراقب العراقي/ أحمد سعدون**

رغم تصدر قطاع الكهرباء أولويات الإنفاق الحكومي في معظم الموازنات خلال السنوات الماضية، لا تزال أزمة الطاقة الكهربائية تراوح مكانها، وسط استمرار الانقطاعات وتراجع ساعات التجهيز مع كل موسم صيف، الأمر الذي يثير تساؤلات واسعة بشأن جدوى المليارات التي أنفقت على هذا القطاع، ومدى انعكاسها على مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

ومع إعلان وزارة المالية مؤخراً أن قطاع الطاقة سيحظى بالحصة الأكبر ضمن موازنة الأداء والبرامج لعام ٢٠٢٧، عاد ملف الكهرباء إلى واجهة النقاش مجدداً، إذ يرى مختصون أن استمرار ضخ الأموال دون معالجة مكامن الخلل الحقيقية قد يؤدي إلى تكرار الإخفاقات السابقة، ويزيد من الضغوط على الموازنة العامة في ظل التحديات الاقتصادية التي يمر بها العراق.

وأكد مراقبون أن قطاع الكهرباء يُعد من أكثر القطاعات استنزافاً للمال العام خلال العقدين الماضيين، إلا أن المواطن ما زال يعاني تذبذبَ تجهيز الطاقة، خصوصاً في أوقات الذروة الصيفية، فيما تتكرر التبريرات الحكومية المرتبطة بنقص إمدادات الغاز، وضعف منظومات النقل والتوزيع، فضلاً عن المشكلات الفنية والإدارية التي تعيق تطوير المنظومة الكهربائية.

وإضافوا أن رصد تخصيصات مالية جديدة يجب أن يسبقه تقييم شامل للمشاريع السابقة، والكشف عن أسباب تعثرها، ووضع خطط علمية تعتمد على الكفاءة والخبرة في التنفيذ، لضمان توجيه الأموال نحو مشاريع تحقق نتائج فعلية، بدلاً من استمرار الإنفاق دون مردود واضح على أرض الواقع.

كما يؤكد خبراء في مجال الطاقة أن العراق يمتلك فرصة كبيرة للاستفادة من مشاريع الطاقة المتجددة، وفي مقدمتها الطاقة الشمسية، التي تتلاءم مع طبيعة البلاد المناخية، إذ تتمتع معظم المحافظات بساعات سطوع شمسي طويلة يمكن استثمارها بتخفيف الضغط عن الشبكة الوطنية وتقليل الاعتماد على الوقود المستورد.

ولفتوا الى أنه رغم إعلان الحكومات السابقة عن برامج للتوسع في استخدام الطاقة الشمسية، فإن هذه المشاريع لم تحقق حتى الآن الأهداف المرجوة، وبقيت محدودة التأثير، الأمر الذي يستدعي إعادة تفعيلها ضمن رؤية استراتيجية طويلة الأمد تسهم بتنويع مصادر إنتاج الكهرباء.

وأشاروا الى أن إصلاح قطاع الكهرباء لا يقتصر على إنشاء محطات جديدة، بل يتطلب أيضاً تحديث شبكات النقل والتوزيع، والحد من التجاوزات على الشبكة الوطنية، وتقليل الضائعات الفنية والتجارية، فضلاً عن اعتماد أنظمة رقابة وإدارة حديثة ترفع كفاءة الإنتاج والتجهيز.

وفي الشأن ذاته أكد الخبير الاقتصادي، د. فالح الزبيدي في حديث لـ«المراقب العراقي»، أن «إدراج قطاع الكهرباء في صدارة موازنة ٢٠٢٧ لن يحقق النتائج المرجوة ما لم يترافق مع إصلاحات حقيقية في آليات التخطيط والإنفاق».

وأضاف أن «المشكلة لا تكمُن في نقص الأموال، وإنما في غياب الإدارة الكفوءة وضعف المتابعة، مؤكداً أن استمرار الإنفاق بالأساليب السابقة سيؤدي إلى تكرار الإخفاقات نفسها دون تحقيق تحسن ملموس في الخدمة».

وأشار الى أن «الحكومة مُطالَبة بإجراء مراجعة فنية شاملة لجميع مشاريع الكهرباء المنفذة خلال السنوات الماضية، للكشف عن أسباب التعثر وتحديد المسؤوليات»، مشيراً إلى أن «إصلاح المنظومة يبدأ بتطوير شبكات النقل والتوزيع وتقليل الضائعات، بالتوازي مع التوسع الجاد في مشاريع الطاقة الشمسية التي تمثل خياراً اقتصادياً مناسباً للبيئة العراقية».

ولفت الى أن «تخصيص أموال إضافية لقطاع الكهرباء يجب أن يكون مشروطاً بمؤشرات أداء واضحة وجدول زمني مُلزم، مع نشر تقارير دورية توضح نسب الإنجاز وحجم الإنفاق»، مضيفا أن «الشفافية والمحاسبة أصبحتا ضرورة ملحة لاستعادة ثقة المواطنين»، لافتاً إلى أن «نجاح موازنة ٢٠٢٧ سيقاس بزيادة ساعات تجهيز الكهرباء وتحسن الخدمة، وليس بحجم الأموال المرصودة للمشاريع.»

ويشدد المراقبون على أن «نجاح موازنة ٢٠٢٧ في معالجة أزمة الكهرباء لن يقاس بحجم الأموال المخصصة، وإنما بقدرة الحكومة على تحقيق نتائج ملموسة يشعر بها المواطن، من خلال زيادة ساعات التجهيز، وإنجاز المشاريع المتلكئة، واعتماد أعلى درجات الشفافية في الإعلان عن مصير المشاريع التي أنفقت عليها مليارات الدولارات خلال السنوات الماضية، ومحاسبة الجهات التي تسببت بتعطيلها أو هدر الأموال العامة.»

## خطة حكومية جديدة لخفض البطالة عبر المشاريع الريادية

**المراقب العراقي / بغداد**

أكدت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، أمس الثلاثاء، مواصلة جهودها لمعالجة تحديات البطالة عبر دعم المشاريع الريادية وتوسيع برامج ريادة الأعمال، في ظل تسجيل أكثر من مليون و ٧٠٠ ألف باحث عن عمل لدى الوزارة.

وقال مدير دائرة العمل والتدريب المهني في الوزارة، أسامة مجيد الخفاجي، إن الوزارة تعمل على إعداد ورقة عمل متكاملة تهدف إلى دعم المشاريع الريادية، بوصفها أحد أهم الحلول لتوفير فرص عمل مستدامة واستيعاب الطاقات الشبابية، بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

وأضاف أن الوزارة تواصل تنفيذ وتطوير برامج ريادة الأعمال من خلال تعزيز التعاون مع المؤسسات المعنية، إلى جانب متابعة المشاريع عبر مدربي حاضنات الأعمال في بغداد والمحافظات، لتقديم الدعم الفني والاستشارات اللازمة بما يُسهم بضمان استدامة المشاريع وتطويرها.

وبيَّن الخفاجي أن التنسيق مع الفريق التنفيذي لمبادرة «ريادة» أسفر عن إعداد رؤية متكاملة لدعم المشاريع الريادية، تتضمن آليات لتوسيع فرص الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة، بما ينعكس إيجاباً على سوق العمل ويعزز فرص التشغيل.

وأشار إلى أن الوزارة تنظر إلى المشاريع الريادية باعتبارها ركيزة أساسية للحد من البطالة، من خلال تشجيع ثقافة العمل الحر، ودعم المبادرات الشبابية، وتمكين أصحاب الأفكار الابتكارية من تحويل مشاريعهم إلى مشاريع إنتاجية تُسهم بتنشيط الاقتصاد الوطني.

## مكاسب جديدة لخام البصرة بالتزامن مع صعود النفط العالمي

**المراقب العراقي / بغداد**

ارتفعت أسعار خام البصرة بنوعيه المتوسط والثقيل، أمس الثلاثاء، مواصلة مكاسبها بالتزامن مع صعود أسعار النفط في الأسواق العالمية، مدفوعة بتحسن أداء العقود الآجلة للخامَين القياسيين.

وسجلَ خام البصرة المتوسط ارتفاعاً بلغ ٦٧ سنتاً، ليصل إلى ٦٠,٧٦ دولاراً للبرميل، محققاً زيادة بنسبة ١,١٧٪، فيما ارتفع خام البصرة الثقيل بالمقدار نفسه ليبلغ ٥٧,٨٦ دولاراً للبرميل، وبنسبة صعود بلغت ١,١٢٪.

وعلى المستوى العالمي، ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت بمقدار ٤٥ سنتاً، أو ما يعادل ٠,٦٣٪، لتستقر عند ٧٢,٤٤ دولاراً للبرميل، كما صعد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٣٨ سنتاً، بنسبة ٠,٥٥٪، مسجلاً ٦٨,٩٣ دولاراً للبرميل.

وشملت موجة الارتفاع كذلك عدداً من الخامات الإقليمية، إذ صعد خام مربان الإماراتي إلى ٦٦,٦٨ دولاراً للبرميل بزيادة بلغت ٠,٣٠٪، فيما ارتفع الخام العربي الخفيف السعودي إلى ٧٥,٦٨ دولاراً للبرميل، محققاً مكاسب بنسبة ٠,٨٥٪.

وفي السياق ذاته، بلغت سلة خامات منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) ٧٧,٣٧ دولاراً للبرميل، وفق أحدث البيانات الرسمية، في مؤشر يعكس استمرار التحسن في أسعار النفط .

## الذهب يواصل التراجع في الأسواق العراقية

**المراقب العراقي / بغداد**

انخفضت أسعار الذهب العراقي والأجنبي، أمس الثلاثاء، في الأسواق المحلية ببغداد وأربيل، متأثرة بتراجع أسعار صرف الدولار واستمرار التقلبات في الأسواق العالمية. وسجلت أسواق الجملة في شارع النهر ببغداد سعر بيع المثقال الواحد من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عيار ٢١ عند ٨٨٧ ألف دينار، فيما بلغ سعر الشراء ٨٨٣ ألف دينار، بعد أن كان سعر البيع قد سجل ٨٩٥ ألف دينار في تداولات أمس. كما تراجع سعر الذهب العراقي عيار ٢١، إذ بلغ سعر بيع المثقال ٨٥٧ ألف دينار، بينما سجل سعر الشراء ٨٥٣ ألف دينار. وفي محال الصاغة، تراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٨٩٠ ألفاً و٩٠٠ ألف دينار، في حين تراوح سعر بيع مثقال الذهب العراقي بين ٨٦٠ ألفاً و٨٧٠ ألف دينار. وفي أربيل، شهدت أسعار الذهب انخفاضاً مماثلاً، حيث بلغ سعر بيع الذهب عيار ٢٢ نحو ٩٣٨ ألف دينار، وعيار ٢١ نحو ٨٩٦ ألف دينار، فيما سجل عيار ١٨ نحو ٧٦٨ ألف دينار. ويأتي هذا التراجع بالتزامن مع انخفاض أسعار صرف الدولار في الأسواق المحلية، إلى جانب تأثر السوق العراقية بحركة أسعار الأونصة في الأسواق العالمية، إذ بلغ سعر صرف الدولار نحو ١٥٣ ألف دينار لكل ١٠٠ دولار في بغداد وإقليم كردستان.

## التجارة: تسويق حوالي 5 ملايين طن من الحنطة

**المراقب العراقي / بغداد**

أعلنت وزارة التجارة، أمس الثلاثاء، أن عمليات تسويق محصول الحنطة للموسم الحالي دخلت مراحلها الأخيرة، بعد إغلاق معظم المراكز التسويقية في محافظات الوسط والجنوب، فيما تتواصل عمليات استلام المحصول في عدد من المحافظات الشمالية. وذكرت الوزارة في بيان أن كميات الحنطة المحلية المسوقة بلغت حتى الآن أكثر من ٤,١ ملايين طن، مشيرة إلى استمرار عمليات التسويق في محافظات كركوك ونينوى وأربيل والسليمانية ودهوك، بالتزامن مع استمرار موسم الحصاد فيها. وأضافت أن عمليات استلام محصول الحنطة من محافظات إقليم كردستان لا تزال مستمرة، موضحة أن الكميات المستلمة بلغت نحو ١٥٠ ألف طن، من أصل ٤٠٠ ألف طن تستهدف الجهات الحكومية استلامها خلال الموسم الحالي. وأكدت الوزارة أنها لم تحدد حتى الآن موعداً رسمياً لاختتام موسم التسويق، لكنها توقعت انتهاءه خلال النصف الثاني من شهر تموز أو مطلع شهر آب المقبل، بعد إكمال عمليات الاستلام في المحافظات الشمالية. وأشارت إلى أن التقديرات الحالية ترجح وصول إجمالي كميات الحنطة المسوقة إلى نحو ٥ ملايين طن مع نهاية الموسم، بما يعزز استمرار تحقيق الاكتفاء الذاتي من محصول الحنطة للعام الرابع على التوالي، ويدعم الأمن الغذائي والمخزون الاستراتيجي للبلاد.

## المستشار المالي: مبالغ الفساد المستردة تدعم الخزينة ولا تبنى عليها الموازنة

**المراقب العراقي / بغداد**

أكد المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، أمس الثلاثاء، أن الأموال المستردة من قضايا الفساد تُعد إيرادات استثنائية لا يمكن الاعتماد عليها بصورة دائمة في إعداد الموازنات العامة، لكنها تمثل مورداً مالياً مهماً يُسهم بدعم الاقتصاد الوطني.وقال صالح إن هذه الأموال تعد من الإيرادات غير المتكررة، ولذلك لا تدخل ضمن الأسس الثابتة لبناء الموازنة العامة، لكنها توفر دعماً مهماً في التخطيط المالي وتمنح الحكومة مساحة أكبر لمعالجة بعض الالتزامات المالية.

وأضاف أن الأموال المستردة غالباً ما تُوجَّه لسد فجوة العجز في الموازنة، أو تمويل مشاريع خدمية وتنموية تمس حياة المواطنين بشكل مباشر، فضلاً عن تعزيز الاحتياطي المالي للدولة، بدلاً من اعتمادها كمصدر دائم لتمويل الإنفاق العام.

وبيَّنَ أن استرداد أموال الفساد يُسهم بتقليل الهدر المالي، وتعزيز موارد الخزينة العامة، فضلاً عن رفع مستوى الثقة بالاقتصاد العراقي لدى المواطنين والمستثمرين والمؤسسات المالية الدولية.

وأشار إلى أن الأموال المستردة تمثل أداة دعم مهمة للاقتصاد الوطني، إلا أنها لا يمكن أن تكون بديلاً عن الإيرادات الأساسية التي تعتمد عليها الموازنة، لكون ذلك يرتبط بحجم الإنفاق العام والسياسات المالية المعتمدة في إدارة الموارد الحكومية.

### أسعار النفط

خام برنت: 72.44 دولارا

الخام الأمريكي:68.93 دولارا

### أسعار الدولار

البيع: 153,500 دينار

الشراء:152,500دينار

### أسعار السمك واللحوم

العجل:18000 دينار

الغنم:20000 دينار

الدجاج:3500 دينار

السمك:5000 دينار

## رغم محاولات التقسيم

# الحشود المشيعة للإمام الخامنئي تؤكد وحدة الشعب الإيراني

**المراقب العراقي/ متابعة**

عملت الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني طيلة السنوات السابقة على زرع فكرة مُفادها أن الشعب الإيراني غير راض عن القيادة الحالية والنظام الإسلامي، في محاولة لإجراء عمليات تقسيم من أجل الإطاحة بالقيادة الحالية، لكن استشهاد الإمام الخامنئي وخروج الملايين في مسيرات التشييع عكس صورة مغايرة تماما وأظهر مدى حب الشعب لقيادته الحكيمة.

وأكدت بعثة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة، أن مراسم تشييع الجثمان الطاهر لقائد الثورة الشهيد أظهرت امام أنظار العالم عمق العلاقة الراسخة بين الشعب والدولة.

وقالت بعثة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة، يوم الإثنين عقب مراسم التشييع المهيبة للجثمان الطاهر لقائد الثورة الإسلامية الشهيد: «لقد تجلّت أقوى الروابط بين الشعب والدولة للعالم في مراسم تشييع الجثمان الطاهر لقائد الثورة الإسلامية».

وأضافت « أن هذا الحدث يحمل درسين لا لبس فيهما، الأول يجب على مخططي ومرتكبي هذه الجريمة أن يعلموا أنهم زرعوا بذور الكراهية والانتقام في قلوب الشعب الإيراني؛ بذور ستُهلكهم يومًا ما، والثاني يجب على صانعي وواضعي السياسات (الاعداء) فهم واقع المجتمع الإيراني، والتوقف عن سوء تقديرهم بتحليل معادلة القوة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وفي وقت سابق، صرّح أمير سعيد إيرواني، سفير إيران لدى الأمم المتحدة، في اجتماع مجلس الأمن الدولي المنعقد في الأول من يوليو/تموز الجاري، ردًا على تصريحات مايكل والتز، سفير الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، قائلاً: «في إيران، يتجلى واقع العلاقة بين الشعب والدولة في مراسم تشييع قائد الثورة الشهيد. يمكنكم ان تغمضوا عيونكم ، لكنكم لن تستطيعوا تغيير الحقيقة».

وقد اعترف ترامب في مقابلة مع موقع أكسيوس، بأنه فوجئ بمراسم تشييع قائد الثورة.

وأقرت شبكة CNN الأمريكية، التي لديها مراسلون في إيران، في تقرير لها عن مراسم تشييع آية الله السيد علي الخامنئي، قائد الثورة الإسلامية الشهيد، بأن شوارع طهران امتلأت بحشود غفيرة من المعزين يوم الإثنين.

ووصفت وسائل الإعلام الأمريكية الحضور الجماهيري الحاشد للشعب الإيراني في مراسم التشييع بأنه أكثر من مجرد شعيرة حداد، بل هو رمز للتضامن الاجتماعي وتعبير عن التماسك والوحدة والمقاومة في مرحلة ما بعد الحرب.

وكشف هذا الحدث مجدداً عن الفجوة الكبيرة بين التصور السياسي في واشنطن، وخاصة البيت الأبيض، وبين الواقع الميداني والاجتماعي في إيران؛ وهي فجوة أدت إلى أن تعاني التحليلات والتفسيرات والسيناريوهات والتصورات السياسية الأمريكية، في مواجهة التطورات الداخلية في إيران، من أخطاء في التقييم وقصور في فهم الواقع.

وبدأت صباح الإثنين مراسم التشييع المهيبة للجثمان الطاهر لقائد الثورة، آية الله الخامنئي، وذلك بعد يومين من مراسم التوديع التي جرت بحضور حشود غفيرة، بحضور الملايين من أبناء الشعب في العاصمة طهران.

ومن المقرر ايضا أن يتم تشييع الجثمان الطاهر لقائد الثورة الشهيد في مدينتي النجف الاشرف وكربلاء المقدسة اليوم الأربعاء..

# قتلى في باكستان إثر هجوم مسلح

**المراقب العراقي/ متابعة**

أعلنت باكستان أمس الثلاثاء عن مقتل ٩ من عناصر الشرطة في هجوم شنه مسلحون على نقطة تفتيش عند موقع بناء سد في إقليم بلوشستان المضطرب جنوب غربي البلاد.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول بالمنطقة قوله: «لقي ٩ من أفراد الشرطة حتفهم وفُقد آخرون إثر هجوم على نقطة تفتيش تتولى حماية موقع بناء سد مانغي». وأكد متحدث باسم حكومة الإقليم حصيلة الضحايا، مشيرا إلى أن من بين القتلى ضباطا كبارا من مراكز شرطة متعددة. وقال إن عناصر من القوات شبه العسكرية والشرطة ومكافحة الإرهاب «نفّذت بنجاح عمليات تمشيط مشتركة» ضد من سمّاهم «المسلحين». وتخوض باكستان منذ سنوات صراعا ضد تمرد انفصالي في بلوشستان، حيث يستهدف المسلحون القوات الحكومية ومشاريع الاستثمار الأجنبي والبنية التحتية في هذا الإقليم الغني بالمعادن.

# فوضى أمنية في سوريا.. انفجاران يهزان دمشق بالتزامن مع زيارة ماكرون

**المراقب العراقي/ متابعة**

تعرضت العاصمة السورية دمشق لانفجارين قويين أمس الثلاثاء، بالقرب من مقر إقامة الرئيس الفرنسي ماكرون.

ووفق ما نقلته الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) عن وزارة الداخلية السورية، أسفر الانفجاران عن إصابة ١٨ شخصا، بينهم ٤ عناصر من الشرطة.

وقالت الوزارة إن قوات الأمن الداخلي رصدت، خلال عملياتها الميدانية، عبوتين ناسفتين في المنطقة، وباشرت الوحدات المختصة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتفكيكهما، إلا أنهما انفجرتا أثناء التجهيز لعملية التفكيك.

وأضافت أن قوى الأمن الداخلي فرضت طوقا أمنيا في محيط الموقع حفاظا على سلامة المواطنين، في حين شرعت الوحدات المختصة بتنفيذ عمليات المسح والتأمين في المنطقة.

وأظهرت المعاينة الأولية، بحسب الداخلية السورية، أن العبوتين صُنعتا بطريقة بدائية، إذ وُضعت الأولى داخل سيارة مركونة على جانب الطريق، بينما وُضعت الثانية داخل حاوية مهملات.

وشددت وزارة الداخلية السورية على أن موقع الانفجار يقع خارج النطاق الأمني المخصص لمقر إقامة الرئيس الفرنسي، وأنه لم يشكل أي تهديد مباشر لمقر الإقامة أو لبرنامج الزيارة الرسمية، التي قالت إنها تتواصل وفق الخطة المقررة.

# تحذيرات من تفاقم الأزمة الصحية في كردفان

**المراقب العراقي/ متابعة**

حذر مختصون من تدهور الأوضاع الصحية وتفاقم الأزمة في بعض المدن السودانية نتيجة الحرب المستمرة في البلاد منذ سنوات.

وكشف مسؤول في وزارة الصحة الاتحادية عن تدهور الأوضاع الصحية للمواطنين في مناطق غرب مدينة بارا بولاية شمال كردفان، مؤكداً أن الوضع يتفاقم في ظل صعوبة إيصال المساعدات الطبية، وأن أكثر من ٢٠٠ ألف شخص باتوا مهددين بتفشي أمراض مثل الحصبة والكوليرا.

وأوضح أن عددا من المرافق الصحية يعمل حاليا دون أية إمدادات طبية، محذرا من أن استمرار الأزمة قد يؤدي إلى ارتفاع معدلات الوَفيات خاصة بين الأطفال والفئات الأكثر هشاشة.

وأضاف المسؤول، أن غياب الإمدادات الطبية والغذائية يفاقم الأزمة الإنسانية، حيث تفتقر المستشفيات والمراكز الصحية لأبسط مقومات الرعاية، ما يجعلها عاجزة عن التعامل مع الحالات المتزايدة.

وشدد على أن الوضع يتطلب تدخلا عاجلا لتأمين وصول الأدوية واللقاحات والمواد الغذائية ومياه الشرب، وأن التأخير في الاستجابة سيضاعف حجم الكارثة الصحية.

وتعمل الوزارة حاليا على رصد الحالات من خلال فرق ميدانية منتشرة في المناطق المتأثرة، وتسعى لإيصال الأدوية عبر دفعات متتالية رغم التحديات الأمنية واللوجستية.

## عراقجي: شعبنا ان يرضخ لأي تهديد

**المراقب العراقي/ متابعة**

أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أن شعبنا وقواتنا المسلحة الشجاعة لن يرضخا لأي تهديد.

وقال عراقجي في تدوينة عبر منصة أكس للتواصل الاجتماعي، بعد مشاركته في مراسم تشييع القائد الشهيد آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، مشيراً فيها إلى أن «الملايين من الإيرانيين الأباة احتشدوا بوحدة وتكاتف لتقديم الاحترام لسماحة آية الله العظمى خامنئي وإرثه الخالد»؛ مردفا «أن هذا الشعب وقواتنا المسلحة الشجاعة لن يرضخا لأي تهديد.

وأشار وزير الخارجية، في جانب من تدوينته، الى المادة ١٣ من مذكرة تفاهم اسلام آباد لإنهاء الحرب، مؤكدا أنها تشير بوضوح وصراحة تماما، الى أنه «طالما استمرت التهديدات ضد إيران، فلن تبدأ المفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق نهائي؛ التزموا بتوقيعكم».

## اللواء أحمدي: تهديدات ترامب فارغة

**المراقب العراقي/ متابعة**

ردَّ رئيس جامعة الدفاع التابعة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء إسماعيل أحمدي مقدم أن تهديدات ترامب فارغة وهي للاستهلاك المحلي الأمريكي بسبب الانتخابات النصفية للكونغرس.

وقال اللواء أحمدي مقدم إن الحضور المليوني في التشييع فتح جبهة جديدة وهي جبهة الشارع الإيراني مشيرا الى أنه إذا كان هدف الاعداء انهيار النظام من الداخل لكن حساباتهم كانت خاطئة والدليل هذا التشييع المليوني.

وأكد أنه إذا استمرّ نقض العهود فإن إيران مستعدة للخيارات والاحتمالات الأسوأ والأصعب وجاهزة للرّد والإطلاق الأخير.

واضاف أنه إذا كان ترامب يستطيع إتمام المهمة لماذا هرب من الحرب ووقع مذكرة التفاهم؟ مؤكدا أن إيران تدرس حالياً كيفية الرد على نقض العهود وخرق مذكرة التفاهم.

# اتفاقية إسرائيل ولبنان.. استسلام استراتيجي يعيد إنتاج أخطاء أوسلو

بقلم: د. مهدي مبارك عبد الله

في تطـور سـياسي وأمني لافـت في حينه، جـاء اتفاق وقف إطـلاق النار بين لبنان وإسرائيل المعلن في ٢٦ تشرين الثاني ٢٠٢٤ في سـياق تصاعد التوتر على الجبهة الجنوبية للبنان وضمن مسـار دبلوماسي قادته الولايـات المتحدة بدعم من فرنسـا وأطـراف إقليميـة ودولية بهدف خفـض التصعيد وإعـادة تثبيت قواعد وقف الأعمـال العدائية بين الطرفين، وقـد أعلن الاتفاق عقب وسـاطة دوليـة مكثفة ونص على مجموعـة مـن آليـات التنفيـذ والمراقبـة دون أن يرقى إلى مسـتوى معاهدة سلام أو تسوية سياسـية نهائية، إذ ظل محصورًا في إطار ترتيبـات أمنية لوقف إطلاق النار وتنفيذ الالتزامات المتبادلة .

المشـهد اللبنانـي اليـوم يقف عنـد لحظة سياسـية بالغة الحساسـية حيـث يتقاطـع المحـلي بالإقليمـي والـدولي في صياغة اتفاق لا يمكـن قراءته بوصفه مجرد تفاهم تقني لوقف إطلاق النار أو إدارة الحدود بل بوصفه إعادة تشكيل عميقة لمفهوم السـيادة ذاته وإعادة تعريف لطبيعة الدولة وحدود القرار الوطني في سياق شرق أوسطي يعيش مرحلة إعادة ترتيب قسرية لموازين القوة.

إن جوهر الإشـكالية في الاتفاق الإسرائيلي اللبناني لا يكمن في تفاصيلـه المباشرة بـل في بنيته الفكريـة التي تقوم على تحويل السـيادة من حق ثابت إلى مكافأة مشروطة وتقديم الانسـحاب بوصفه نتيجة لسـلوك الطرف الآخر لا بوصفه التزامـاً أصيلاً عـلى قوة الاحتـلال وهذا التحـول في المنطق السـياسي يشـكل في حد ذاته انقلاباً على الأسـس التي قام عليها القانون الدولي الحديث.

تأريخياً لم تكن هذه الصيغة جديدة بالكامل بل هي امتداد لتجارب سـابقة أعادت إنتاج نفسـها بأشكال مختلفة من أوسـلو إلى اتفاق السـابع عشر مـن أيار إلى نمـاذج الإدارة الأمنيـة في مناطق النـزاع حيث تتحول السـلطة المحلية إلى جهـة تنفيذية مكلفـة بضبط مجتمعها أمنيـاً لصالح قوة خارجية تحت عنوان الاستقرار.

في الحالـة اللبنانيـة يتخذ هذا النموذج طابعـاً أكثر تعقيداً، لأن الدولـة هنا ليسـت كياناً ناشـئاً أو سـلطة انتقالية بل دولـة قائمة ذات سـيادة معترف بهـا دولياً ومـع ذلك يتم دفعها نحو موقع وظيفي شـبيه بالوكالة الأمنية بما يعني أن السـيادة لا تمـارس بوصفهـا حقا بـل بوصفها تكليفا مشروطا بإثبات القدرة على نزع عوامل القوة الداخلية التي تصنفها إسرائيل تهديداً أمنياً.

التجـارب التأريخيـة السـابقة تشـير إلى أن هـذا النـوع مـن الاتفاقـات لا ينهـي الصراع بـل يعيـد تنظيمه ضمن مسـتويات جديدة أقل وضوحاً وأكثر استدامة حيث تنتقل المواجهة من سـاحات الحرب المباشرة إلى سـاحات الضغط السـياسي والأمني والاقتصادي الداخلي وفي الواقع اللبناني إن هذا المسـار يحمل خطورة مضاعفـة، لأنه يتقاطع مع بنيـة داخلية شـديدة الحساسـية، ممّا يجعل أيـة محاولة لتنفيذ الاتفاق قابلة لإنتاج انقسام سياسي حاد ومضاعف قـد يتطـور إلى صراع داخـلي إذا غابت التوافقـات الوطنية حول جوهره.

ربمـا تكـون المقارنة مع تجـارب مثل فيتنـام أو فيشي أو سـايغون ليسـت مقارنة شـكلية بل تعكس نمطاً متكرراً في التأريـخ السـياسي الحديـث، حيـث يتم تقديـم ترتيبات انتقاليـة بوصفهـا خطوات نحو السـيادة بينمـا تؤدي في الواقع إلى إعادة إنتاج السـيطرة ولكـن بأدوات أكثر مرونة وأقل كلفة على القوة المهيمنة.

مـع كل ذلـك، يصبـح الحديـث عـن السـيادة في الخطاب السـياسي اللبناني جزءا من إشكالية أكبر، لأن السيادة هنا لا تقـاس بقدرة الدولة على فرض قرارهـا بل بقدرتها على التكيـف مـع شروط خارجية معقدة وهو مـا يخلق فجوة بين الخطاب والواقع.

أمـا في البعـد الإقليمي للاتفاق فهو يعكـس محاولة لإعادة توزيـع النفـوذ في المنطقة عـبر فصل السـاحات وإضعاف الترابط بين الملفات وبما يسـمح بإدارة كل سـاحة بشـكل منفصل وفق حسابات مختلفة وهو ما ينسجم مع مقاربة أمنية ترى في تشابك الجبهات تهديداً يجب تفكيكه لكن هذا التفكيك لا يعني بالضرورة الاستقرار بل قد يؤدي إلى إعادة تشـكيل الصراع بصور جديدة لأن تفكيك الساحات لا يلغي جذور التوتر بل يعيد توزيعها ضمن خرائط مختلفة.

لعـل أخطر مـا في الاتفاق ليس أنه يمنح إسرائيل مكاسـب أمنية فحسب بل أنه يعيد تعريف مفهوم السيادة ذاته وبدلاً مـن أن تكون السـيادة حقاً أصيلاً للدولـة يصبح الحصول عليهـا مكافأة مشروطة تمنحها القوة المحتلة بعد التحقق من حسـن السـلوك الأمني للطـرف الواقع تحـت الاحتلال وعندمـا تتحـول الدولة إلى جهـة مكلفة بتنفيـذ المتطلبات الأمنية لخصمها قبل اسـتعادة أرضها وبهذا فإننا لا نكون أمام اتفاق سـلام حقيقي بل أمام إعادة هندسـة للاحتلال بأدوات قانونية وسياسـية أقل كلفة وأكثر دواماً وهذه هي بالضبط التجربة السيئة التي بدأت في أوسلو ولم تنته حتى اليوم حيث يخشى كثـيرون أن تبدأ الآن فصلاً لبنانياً جديداً من التأريخ نفسه وإن اختلفت الأسماء والعناوين .

بناءً على ما سبق يصبح الاتفاق ليس مجرد وثيقة سياسية بل لحظة تأسيسـية لإعادة تعريـف الدولة في لبنان وإعادة رسـم حدود السـيادة ضمن بيئـة إقليمية ودوليـة لا تزال تبحـث عن توازناتها النهائية دون أن تقدم إجابة حاسـمة عن سـؤال العدالة والسـيادة والاسـتقلال الحقيقي في ظل عقيدة الأمن أولاً التي تجعل الأمن الإسرائيلي شرطاً سـابقاً على الحقوق والسـيادة وهو المنهج نفسه الذي حكم وكبل اتفاق أوسلو.

أخـيرا، لا نبالـغ إذا مـا قلنـا إن إطـار الاسرائيـلي اللبناني الأخير يعتبر في حيثياته أخطر من اتفاق أوسـلو المشـؤوم، لأن أوسـلو قام بين قوة احتلال وحركة تحرر وطني، بينما الاتفـاق اللبناني يُحمّل دولةً ذات سـيادة مسـؤولية تنفيذ المتطلبـات الأمنية للاحتلال قبل أن تسـتعيد سـيادتها على أرضهـا، وهذا يشـكل انقلابا كامـلا على فلسـفة القانون الدولي وتطبيقاته.

# هل بدأت المعركة الأخيرة لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين؟

بقلم: شرحبيل الغريب

«لا مكان للأونروا في غزة الجديدة، نحن نطوي صفحـة عقدة الاعتماد الدائم على المسـاعدات والصراع».. هذه الكلمات ليست مجرد تغريدة على حسـاب منصة «إكس» لما يسـمّى مجلس السـلام التابع للرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول غزة الجديدة، ولا موقفًا سياسـيًا يمكن أن يمر مرور الكرام، بـل تعكس توجهًا لرؤية سياسية تسـتحق التوقف عندها مليًا، لأنها لا تتحدث عن مؤسسة دولية إغاثية فحسب، بل تمس أحـد أكثر الملفات حساسـية في القضية الفلسـطينية، والمتمثـل في قضيـة اللاجئـين الفلسطينيين.

حين يتحدث مجلس السـلام عن غزة الجديدة بـلا أونـروا، فإنه يتحـدث عمليًا عـن غزة بلا لاجئـين فلسـطينيين، وغـزة بـلا ذاكـرة وبلا حقـوق، فالأونروا ليسـت مؤسسـة خدماتية فحسـب، بل هـي تجسـيد لاعـتراف دولي بأن قضية ملايـين اللاجئين الفلسـطينيين مازالت قائمـة وتحتاج إلى حـل، وتصفية الأونروا بهذا الشـكل ليسـت حـلًا للمشـكلة، بـل محاولة لتصفيـة أصحابهـا، وحـين يُسـتهدف وجود الأونروا، لا يكون الجدل حول مؤسسـة إغاثية فقـط، بل حول الذاكرة السياسـية والقانونية لقضيـة اللاجئين الفلسـطينيين، وحول ما إذا كان العالـم يتجه إلى إعـادة تعريف واحدة من أقدم القضايا التي مازالت تنتظر العدالة.

اسـتهداف الأونـروا بهـذا الشـكل لا يمكـن فصله عن التحولات السياسـية التي تشهدها المنطقـة منـذ اندلاع الحـرب على قطـاع غزة، فبينمـا تتسـارع النقاشـات في العواصم حول اليوم التالي وإعادة الإعمار وتشـكيلة الحكم في غزة، يبرز الحديث عن محو وجود مؤسسـات ارتبطـت تأريخيًا بالقضية الفلسـطينية، وفي مقدمتها الأونروا.

وإذا كان المقصـود بغزة الجديـدة هو غزة بلا وكالة غوث وتشـغيل اللاجئين الفلسـطينيين الأونروا، فإن السـؤال الذي يطرح نفسـه هو، ماذا يبقى من قضية اللاجئين إذا غاب الشاهد الدولي الذي ارتبط بها منذ أكثر من ٧٠ عامًا؟.

هناك سـؤال مهم في هذا السـياق، مـاذا يعني غـزة الجديدة بلا أونـروا وفق ما يروّج مجلس السـلام؟ قـد يبـدو للبعـض أن الأمـر متعلق بالاعتماد على المسـاعدات، لكن القضية أوسع مـن ذلـك، فالأونروا هـي الشـاهد الوحيد على قضية اللاجئين التي نشأت نتيجة سلب الأرض وتهجـير السـكان وحرمانهم من حـق تقرير المصـير والعـودة، والمشـكلة في هـذا السـياق، والتي لا تجيب عنها هذه المواقف الصادرة عن مجلس السلام، هي، كيف يمكن إنهاء الاعتماد على المساعدات بينما يستمر الاحتلال في تدمير البنية التحتية، واسـتمرار سياسات التهجير، وحرمـان ملايـين اللاجئين الفلسـطينيين من حل سـياسي وُجدت الأونروا أساسًا لمعالجته؟ وبالتالي، فإن إنهاء الحاجة إلى الأونروا لا يكون بإلغائها، بل بإزالة الأسباب التي أوجدتها، وفي مقدمتها الاحتلال الإسرائيلي.

ستنعكس تداعيات إنهاء دور الأونروا في قطاع غزة سـلبًا على اللاجئين الفلسـطينيين بشكل مباشر، فمن المعروف أن قطاع غزة يضم عددًا كبيرًا مـن المخيمات التي تـؤوي اللاجئين، من جباليـا شـمالاً إلى مخيـم يبنا في رفـح جنوبًا، وتعتمد هذه المخيمات على المساعدات الغذائية، ناهيـك عن عـشرات الآلاف من الطلبـة الذين يدرسـون في مـدارس الأونـروا، وآلاف المـرضى الذيـن يتلقون الخدمـات الصحية في مراكزها، وفي ظل الظروف الإنسـانية الحالية، سـيكون مـن الصعـب تعويـض هـذا الفـراغ مـن أية مؤسسة دولية أخرى مهما كبرت تمويلاً.

والأهـم أن التداعيـات لن تتوقف عنـد الجانب الإنسـاني، بل سـتمتد إلى البعـد الوطني، إذ إن أي تراجـع في حضور الأونروا يعنـي تراجعًا في حضور قضيـة اللاجئين على المسـتوى الدولي، وهـو ما يفـرض عـلى الفلسـطينيين التعامل مع هذه التطورات باعتبارها قضية سياسـية بامتياز، لا مجرد أزمة تمويل ومساعدات.

المعركة اليوم تُخاض على أكثر من صعيد، ومن المهم عـدم إغفـال معركة الروايـة والسردية، والضغط السياسي، وتكثيف الحضور الإعلامي والقانونـي في المحافـل الدوليـة والعربية، لأن الصمـت أمـام محـاولات تصفيـة الأونـروا في قطـاع غزة لن يكون خيـارًا حكيمًا، والمطلوب اليـوم إطـلاق حمـلات إعلاميـة وقانونيـة ودبلوماسـية تشرح للرأي العـام معنى وجود الأونروا، وتوضح أن إنهاء دورها يمس بشـكل مباشر قضية اللاجئين الفلسطينيين ويزيد من تعقيدهـا، ويتطلب نجاح أية حملة الاسـتناد إلى الحقائـق الثابتة في هـذا الموضوع والقانون الدولي وسردية إعلامية واضحة تخاطب العالم بلغـة الحقـوق والالتزامـات الدوليـة لا بلغـة الشـعارات فقـط، هكذا تكـون أكثـر نجاعة وفاعلية وتأثيرا.

تغريـدة مجلـس السـلام التـي تدعـو إلى غزة جديدة بلا أونروا ليسـت مجرد موقف إعلامي أو رأي، بـل تعكـس تحـولًا خطـيرًا في مقاربة قضيـة اللاجئـين، ومحـاولـة لإعـادة تعريـف واحدة مـن أهم قضايـا الصراع الفلسـطيني الإسرائيلي.

وهنا يجب إعـادة التذكير بأن الأونروا ليسـت مجرد مؤسسة إغاثية، بل هي شاهد دولي على قضية لا تزال قائمة، وأن ملايين الفلسطينيين اللاجئيـن لـم تُنـهَ حقوقهـم، وإن الطريق إلى إنهاء الحاجـة إلى الأونروا لا يبـدأ بإلغائها، بل يبدأ بإنهاء الأسـباب التـي أوجدتها، عبر إنهاء الاحتـلال والوصول إلى حل عادل ودائم لقضية اللاجئـين، وضمان حـق العودة وفـق القانون الدولي والقرارات الأممية.

# لبنان يواجه نسخة التهويد الثالثة.. واتفاق الطائف ينهيه «طابق الخيانة»

بقلم: فؤاد البطاينة

لا أفـرّق بـين مطبع وآخـر ولكنني أفـرّق بين تطبيع وآخر، طبقـاً لخطورة طبيعته وغرض صاحبـه. فتطبيـع لبنان هـو أخطـر تطبيع عربي، لأنـه مطلـب تقليدي لقيـادات شرائح لبنانيـة طائفيـة تكافـح منـذ عقـود طويلة لنـزع عروبة لبنان الأرض والشـعب والعقيدة لحسـاب الكيان الصهيوني وروايته التوراتية التوسعية.

ان هـذه الشرائح أو قياداتها تشـعر بانتمائها لهذا الكيان ومشروعه وتسـعى لتسـليم لبنان لـه. تعاونها وتحالفهـا معـه متواصل لكسر التوافـق اللبنانـي وتركيبتـه القائمـة عـلى الديمقراطيـة الطائفيـة واختراقهـا وفـرض دكتاتوريـة السـلاح الصهيونـي عـلى القـرار السـياسي اللبناني برئيس عميـل يتدكتر. ومرّ اللبنانيون بثلاثة فصول في هذا السياق، ووصل العـدو في اثنين منهـا لبيروت لإسـناد حلفائه واندحر. ولبنان اليـوم يواجه الفصل الثالث في ظروف صعبة.

ـ الفصـل الأول: في تجربـة الحـرب الأهلية الضيقـة عـام ١٩٥٨ عـلى خلفيـة تعـاون الرئيس كميل شـمعون مع مـشروع أيزنهاور الاسـتعماري الغربـي رغـم الرفض الشـعبي اللبناني، ممـا أدى الى طلبه الحماية الأمريكية وإنزال قوات المارينز في بيروت، والنتيجة سقط شمعون ونجا لبنان.

ـ الثانـي: في الحـرب الأهلية الطويلـة عـام ١٩٧٥ - ١٩٨٩ ودخـول جيـش الاحتـلال عام ١٩٨٢ بمائـة ألـف جنـدي وتوسـيع احتلالـه لجنوب لبنان ودخول بيروت بمساعدة حلفائه اللبنانيين بقيادة رئيس الكتائب بشير الجميل، مما أدى لرحيل المقاومة الفلسطينية عن لبنان وانتخاب الجميل رئيساً للجمهورية، وتحييده سريعا، وأعقبته مذابح صبرا وشاتيلا. وصولاً لعقـد اتفاق الطائـف الذي على أسـاس بنوده تعاقـدت الأطـراف اللبنانيـة وانهـت الحـرب الأهلية. والنتيجة سـقطت المؤامرة ونجا لبنان من قبضة الكيان، وبرز حزب الله.

ـ الفصـل الثالـث: الـذي نعيشـه الآن ولد من رحـم مخاض ملعـوب تعطيل انتخـاب رئيس للجمهوريـة ريثمـا تتـاح الفرصـة لتنصيب العميـل بنسـخته الثالثة. ولخبرتي في الشـأن اللبنانـي بحكـم عمـلي ربمـا كنت مـن أوائل المنبهـين لهـذا الشـخص وهو ميشـيل عون، وتحدثـت عنـه بمقـالات عـدة أثنـاء أزمـة انتخابات الرئاسة على أنه الحصان الصامت في الظل الذي كانـت تراهن عليه أمريكا والكيان. فكل ما كان يجري من جلسـات وترشـيحات هو للمشـاغلة لحـين توفر الظرف السـياسي، إلى أن توفر بالصورة التي شـاهدناها في خضم طوفـان الأقـصى وإسـناده، وأصبـح رئيسـاً للجمهورية.

عروبـة لبنان قائمة بوجود حزب الله. وعنوان المرحلـة الممتدة من عـام ١٩٨٣ لهذا اليوم هو «إما سـلامة حـزب اللـه المقـاوم، أو لبنان في قبضـة الكيان». حقيقة من ينكرها إما جاهل أو جاحد لا يسـتحي. أما اليوم في ظل الظروف القائمـة فـإن المرحلة خطـيرة، فيهـا عروبة لبنـان ولبنانية لبنان على المحـك، وأمام حزب اللـه وأحرار لبنـان في هـذه المواجهة عنصران رئيسـان يُمكن الانطلاق منهما لإفشال ابتلاع لبنان.

ـ الأول: هـو اتفـاق الطائف الذي على أسـاس بنـوده ومبادئـه وتوافقاته تعاقـدت الأطراف اللبنانية وأوقفت حربها الأهلية.

ـ والثاني: تجاوز رئيس الجمهورية لصلاحياته الى صلاحيات رئيس الوزراء بعد أن تخلّى الأخير عنها في طابق خيانة ينهي اتفاق الطائف.

فاتفـاق الطائـف ينـص على توافقـات تحكم الحياة السياسـية، وعلى مبادئ أساسية وعلى رأسـها ما نصه حرفياً أن يبقـى لبنان، عربي الهويـة والانتمـاء، وما نصه حرفيـاً أيضاً، أن كل سـلطة تناقض هذه المبادئ لا شرعية لها، أما بشـأن رئيس الجمهورية فقد قلص اتفاق الطائـف صلاحياته وجعلها رمزية، ونص على أن مجلـس الوزراء هو الذي يضع السياسـات العامـة وينفذها. وأعطى رئيـس الجمهورية حـق المشـاركة في اجتماعات مجلـس الوزراء دون حق التصويت، ويترأسها إن كان حاضراً.

مـا حـدث هـو أن جـيء برئيـس للجمهورية بالطريقـة التـي ذكرناهـا ليعمل عـلى ترتيب اختيار رئيس الـوزراء، كعميلين يتعاونان على وأد كل الموازين التقليدية والدستورية الناظمة للحياة السياسـية في لبنان وعلى رأسـها اتفاق الطائـف ومبادئـه ويقومان بتنفيـذ المطلوب منهمـا أمريكيـاً وصهيونياً في ظرف سـياسي وعسـكري مرتبك. مـع الأخذ بالعلـم إن الردة على اتفاقيـة الطائف تعني الـردة على شروط انتهاء الحرب الأهلية.

عروبـة لبنـان، ولبنانيتـه اليـوم بخطر وعلى المحك.. وهذا يتطلب من قوى الشـعب اللبناني الحرة أن تنتبه وتعتمد على نفسـها والتفافها حـول المقاومـة لحمايـة لبنـان وشـعبه من الأسرلة. والمتوقع من حزب الله ككتلة سياسية مقاومـة حرجـة، أن يبـادر لتشـكيل تحالف سـياسي للقوى والأحزاب السياسـية اللبنانية الرافضـة للاتفـاق الإطـاري، عـلى برنامـج عمل سـياسي يُسـقط هذا الاتفاق الاخضاعي الاحتلالي للبنان والمتمرد عـلى التوافق اللبناني واتفاق الطائف، يسـقطه في الشارع ويسقط النسـخة الثالثة للعمالة العميقة كما أسـقط ما قبلها.

### بين نوعية اللاعبين والمواهب المحلية

# اتحاد الكرة يلزم الأندية باشراك خمسة محترفين في منافسات دوري النجوم

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يسعى الاتحاد العراقي لكرة القدم ومن خلال قراره بإلزام الأندية بالتعاقد مع سبعة لاعبين محترفين واشراك خمسة فقط في المباراة الى إعطاء فرصة لتواجد ستة لاعبين محليين في التشكيلة التي ستخوض المباراة، وهذا الأمر حسب الاتحاد سيمنح اللاعب المحلي مرونة وفرصة من أجل التطور والاحتكاك مع المحترفين، بالإضافة الى ان الأندية ستكون ملزمة بتواجد لاعبين اثنين من فئة الشباب ضمن القائمة حتى وان لم يشارك في المباراة لدعم المواهب واجبار الأندية على التعاقد مع لاعبي الفئات العمرية دون الاعتماد على اللاعبين الجاهزين.واشترط الاتحاد ان يكون تصنيف منتخبات اللاعبين المحترفين دون المركز التسعين لدى الفيفا مع التأكيد على عدم التعاقد مع حارس مرمى ضمن اللاعبين السبعة، أي تواجد عشرين حارس مرمى محلياً بمنافسات دوري النجوم في الموسم المقبل.

وتحدّث المحلل الكروي بسام رؤوف لـ«المراقب العراقي» قائلاً : «فيما يخص عدد اللاعبين المحترفين الذين سمح اتحاد الكرة للأندية بالتعاقد معهم خلال الفترة المقبلة، فهنالك نقطتان جوهرتان في هذا الموضوع، الأولى أن العدد وضع ليس من جنبة فنية بحتة بل من جانب نقطي ان صح التعبير، فكما هو معروف ان الاتحادين الدولي والآسيوي يتخذان نظام التنقيط في عملية تصنيف الدوريات الآسيوية واحدة منها هو عدد المحترفين في هذا الدوري، لذلك يسعى الاتحاد العراقي الى رفع نقاطه من خلال ابرام العديد من التعاقدات على مستوى المحترفين».

وأضاف، إن «النقطة الثانية هي أن الأندية المشاركة في البطولات الخارجية وخاصة بطولة دوري أبطال آسيا للنخبة تحتاج الى تواجد اللاعب المحترف لتقليل الفوارق مع باقي الأندية الآسيوية التي تشارك في هذه البطولة والتي غالبا ما كانت تتميز بلاعبيها المحترفين وأكبر دليل على ذلك هو الدوري السعودي الذي جلب أفضل اللاعبين العالميين في مقدمتهم البرتغالي كريستيانو رونالدو والذي أصبح بعده الدوري الأول على مستوى الدوريات الآسيوية».

ويشارك في دوري نجوم العراق بالموسم الجديد ٢٠ نادياً، وهذا العدد من المؤمل أن يظهر للمرة الأخيرة، خصوصا في ظل توجهات اتحاد الكرة بتقليص العدد إلى ١٨ نادياً، من أجل تقليص المدة الزمنية للبطولة، التي تعد واحدة من أطول المسابقات في المنطقة.

وتابع رؤوف حديثه :»من سلبيات هذا القرار هو ان التكلفة المالية على الأندية ستكون أكبر قياساً بالموسم الماضي، إذ ان عدد اللاعبين زاد وهذا الأمر سوف يزيد من صرفيات هذه الأندية ويرهقها خاصة وأن أغلبها يعاني من ضائقة مالية ومن الممكن ان يقودنا هذا الأمر الى المربع الأول في عملية ايفاء الأندية بالتزاماتها تُجاه اللاعبين المحترفين وبالتالي تعرضها الى عقوبات من قبل الاتحادين الآسيوي والدولي».

وبيّن، انه «على الرغم من تواجد ستة لاعبين محليين وفق هذا القرار ضمن التشكيلة التي ستخوض المباراة، إلا ان هذا الأمر لن يكون بالضرورة ذا فائدة على مستوى اللاعب المحلي والمواهب الشابة في دوري النجوم، حيث سوف نشاهد أغلب الأندية تعتمد على اللاعبين الجاهزين المحليين مع المحترفين في التشكيلة النهائية»، مشيرا الى ان «الاتحاد لا يستطيع إلزام الأندية باشراك اللاعبين الشباب في مواجهات الدوري، حيث من الممكن ان يضر هذا الأمر بمستوى الفريق ويعرّضه الى هزائم متكررة في المنافسة.

## مدرب المنتخب الوطني للريشة الطائرة يشيد ببطولة الكأس

أشاد مدرب المنتخب الوطني للريشة الطائرة محمد رفيق بالمستوى الذي ظهرت عليه الأندية المشاركة في بطولة الكأس المفتوحة التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة والتي ساعدت في اكتشاف العديد من المواهب الواعدة التي ستكون رافداً مهماً للمنتخب الوطني في الاستحقاقات الخارجية المقبلة. وقال رفيق إن "البطولة شهدت مشاركة واسعة لنخبة من الأندية ومراكز التدريب من مختلف محافظات العراق، مبيناً أنّها أفرزت عدداً من اللاعبين الموهوبين، ولاسيما من مواليد ٢٠٠٩ و٢٠١٠، الذين قدموا مستويات لافتة". وأضاف أن "الجهاز الفني للمنتخب، تابع منافسات البطولة عن قرب، وتم رصد عدد من اللاعبين الذين يمتلكون إمكانيات فنية مميزة، مؤكداً أن اتساع قاعدة المشاركين يمثل مؤشراً إيجابياً على تطور اللعبة، لاسيما أن البطولة شهدت لأول مرة مشاركة بهذا العدد من اللاعبين الواعدين". وأشار إلى أن" البطولة اتسمت بتنظيم مميز وتعاون مثمر بين اللجان العاملة، الأمر الذي أسهم بإنجاح الحدث الرياضي وإظهاره بالصورة التي تليق برياضة الريشة الطائرة في العراق، مشدداً على أهمية استمرار إقامة مثل هذه البطولات لاكتشاف المواهب وتعزيز قاعدة المنتخبات الوطنية".

## اتحاد الكرة يطمح لإكمال أوراق الحارس زكريا هادي

بدأ الاتحاد العراقي لكرة القدم وعبر لجنة المغتربين أولى خطوات إكمال أوراق الحارس العراقي زكريا هادي المحترف في صفوف نادي برادفورد سيتي الإنجليزي، تمهيداً لضمه إلى المنتخب الأولمبي خلال المرحلة المقبلة.

وأبلغ الاتحاد لجنة شؤون اللاعبين المغتربين بضرورة الإسراع بإنجاز ملف اللاعب، بناءً على طلب الجهاز الفني للمنتخب الأولمبي، لضمان جاهزيته القانونية للمشاركة في التجمعات والاستحقاقات المقبلة.

وباشرت اللجنة التواصُلَ مع عائلة زكريا هادي لإكمال المستندات المطلوبة وإنهاء جميع الإجراءات الرسمية بأسرع وقت.

ويحظى الحارس الشاب باهتمام الجهاز الفني للمنتخب الأولمبي بعد المستويات التي يقدمها مع فريقه في إنجلترا، إذ يُعد من المواهب الواعدة في مركز حراسة المرمى، لما يمتلكه من إمكانيات بدنية وفنية لافتة.

وكان زكريا هادي قد سجل ظهوره الأول مع فريق برادفورد سيتي خلال تحضيرات الموسم الجديد، في خطوة تعكس تطور مسيرته الاحترافية وتمنحه فرصة أكبر لاكتساب الخبرة في الملاعب الإنجليزية.

## مانشستر سيتي يخطط للمستقبل عبر تعاقدات شبابية

يواصل مانشستر سيتي العمل بهدوء، لكنه بخطوات محسوبة لإعادة تشكيل الفريق قبل انطلاق الموسم الجديد. فمن حسم صفقات للمستقبل، إلى استعادة مواهب سابقة، مرورًا بالتخطيط لمراكز تحتاج إلى تدعيم، وصولًا إلى قائمة طويلة من اللاعبين المرشحين للرحيل، عاش بطل إنجلترا السابق أسبوعًا مزدحمًا بالأحداث التي تكشف ملامح مشروعه الجديد. وأعلن مانشستر سيتي التوصل إلى اتفاق مع نوتينجهام فورست للتعاقد مع إليوت أندرسون، إلا أن الناديين اكتفيا بإصدار بيانين مقتضبين أكدا فيهما إتمام الاتفاق، نظرًا لوجود اللاعب، البالغ من العمر ٢٣ عامًا، مع المنتخب الإنجليزي في كأس العالم. ومن المنتظر أن يصدر النادي إعلانًا رسميًا أكثر تفصيلًا عقب وصوله إلى مانشستر.

وفي الوقت ذاته، تحرك سيتي لإعادة حارس مرماه السابق في الأكاديمية، بيرس تشارلز، الذي انتقل إلى شيفيلد وينزداي عام ٢٠٢٢. ويُنظر إلى الحارس البالغ من العمر ٢٠ عامًا بوصفه خيارًا محتملًا ليكون الحارس الثاني للفريق الأول، في حال رحيل جيمس ترافورد، الذي يحظى باهتمام عدد من الأندية الكبرى.

ووفقًا لصحيفة «ذا أثلتيك»، نجح مانشستر سيتي أيضًا في التفوق على آرسنال في سباق التعاقد مع الموهبة الإنجليزية جيريمي مونجا، صاحب الـ١٦ عامًا، قادمًا من ليستر سيتي. ورغم أن آرسنال كان الأقرب لإتمام الصفقة، فإن سيتي دخل بقوة في اللحظات الأخيرة، واتفق على دفع ١٠ ملايين جنيه إسترليني مقدمًا، إضافة إلى ٢,٥ مليون جنيه إسترليني في صورة حوافز ومكافآت.

## برشلونة يقترب من حسم صفقة كانسيلو

اقترب نادي برشلونة بشكل كبير من حسم صفقة التعاقد مع الظهير البرتغالي جواو كانسيلو من الهلال السعودي خلال الأيام القليلة المقبلة.

وأكدت مصادر من داخل النادي الكتالوني لصحيفة «سبورت» الإسبانية، أن المفاوضات وصلت إلى مراحل متقدمة للغاية، مشيرة إلى أن خروج منتخب البرتغال من بطولة كأس العالم سيُساهم بتسريع حسم الصفقة بشكل نهائي.

ويرتبط المدافع البرتغالي بعقد يمتد للموسمين المقبلين بموجب صفقة انتقال لن تتجاوز قيمتها ١٠ ملايين يورو، تشمل المبالغ الثابتة والمتغيرات.

ولم يبقَ سوى تسوية بعض التفاصيل الضريبية الخاصة بعقد اللاعب، الذي لم يكن يدفع أي ضرائب خلال فترته في السعودية، بينما سيكون ملزماً بها الآن خلال فترة تواجده مع برشلونة نظراً لإقامته في البلاد لأكثر من ستة أشهر.

ويمثل كانسيلو الخيار الأول والأولوية الكبرى لإدارة برشلونة لتدعيم مركز الظهير، وذلك بعد المستويات المميزة التي قدمها في نهاية الموسم الماضي بقميص البلوجرانا.

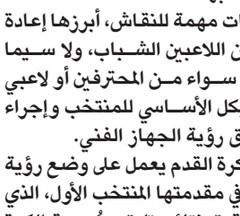

بقلم

سعد المشعل

## اجتماع أرنولد.. التجديد أم التغيير؟

خلال اليومين المقبلين، يعقد رئيس وأعضاء الاتحاد العراقي لكرة القدم اجتماعًا مهمًا مع مدرب منتخبنا الوطني الأسترالي غراهام أرنولد، لمناقشة مستقبل الجهاز الفني، سواء بتجديد عقده أو توجيه الشكر له بعد انتهاء مشوار المنتخب في كأس العالم ٢٠٢٦.

حتى الآن، لا توجد مؤشرات واضحة بشأن القرار الذي سيتخذه الاتحاد، إذ من المتوقع أن يحسم الاجتماع شكل المرحلة المقبلة، في ضوء تقييم تجربة أرنولد والاتفاق على برنامج العمل الخاص بالاستحقاقات المقبلة.

ويرى كثير من الجماهير إلى جانب عدد من مسؤولي الاتحاد، أن تجديد الثقة بأرنولد يمثل خيارًا مناسبًا للحفاظ على الاستقرار الفني للمنتخب، ولا سيما مع اقتراب بطولة كأس الخليج العربي ٢٧ التي تستضيفها المملكة العربية السعودية في أيلول المقبل، والتي يسعى العراق إلى المنافسة بقوة على لقبها.

وفي حال تجديد العقد، ستطرح ملفات مهمة للنقاش، أبرزها إعادة هيكلة المنتخب وضخ دماء جديدة من اللاعبين الشباب، ولا سيما ممن لا تتجاوز أعمارهم ٢٣ عامًا، سواء من المحترفين أو لاعبي الدوري المحلي، مع الإبقاء على الهيكل الأساسي للمنتخب وإجراء تعديلات محدودة في بعض المراكز وفق رؤية الجهاز الفني.

الجميع يدرك أن الاتحاد العراقي لكرة القدم يعمل على وضع رؤية جديدة لتطوير المنتخبات الوطنية، وفي مقدمتها المنتخب الأول، الذي تعقد عليه الجماهير آمالاً كبيرة لتحقيق نتائج تليق بسُمعة الكرة العراقية في الاستحقاقات المقبلة.

ويبقى السؤال: هل يتجه الاتحاد إلى تجديد عقد أرنولد، تقديرًا لما حققه بقيادة المنتخب إلى نهائيات كأس العالم للمرة الثانية بعد غياب دام ٤٠ عامًا، أم أن هناك رؤية مختلفة للمرحلة المقبلة؟

صحيح أن المنتخب لم يحقق أي نقطة في نهائيات كأس العالم، بعد وقوعه في مجموعة قوية ضمت النرويج وفرنسا والسنغال، إلا أن مجرد بلوغ النهائيات يعد خطوة مهمة يمكن البناء عليها خلال السنوات المقبلة.

ومن المتوقع أن تركز استراتيجية الاتحاد في المرحلة المقبلة على المنافسة بقوة في بطولة كأس الخليج، إلى جانب الإعداد المبكر لبطولة كأس آسيا، والعمل على تكوين منتخب قادر على المنافسة على اللقب، مع الحفاظ على القوام الأساس الذي سيمثل العراق في تصفيات كأس العالم ٢٠٣٠.

وتقع على عاتق الاتحاد مسؤولية إعداد منتخب قادر على تقديم كرة قدم ممتعة وتحقيق نتائج ترضي طموحات الجماهير، سواء من خلال الفوز بالألقاب أو الظهور بصورة مشرفة تعكس مكانة الكرة العراقية.

وفي المقابل، لا يقل ملف المنتخب الأولمبي أهمية، إذ يستعد للمشاركة في أسياد اليابان المقرر في أيلول المقبل، بالتزامن مع بطولة كأس الخليج، ما يتطلب توفير دعم مالي وفني خاص لهذا المنتخب.

ومن المقترحات التي تستحق الدراسة الاستعانة بالمدرب الكبير باسم قاسم مستشارًا للجهاز الفني للمنتخب الأولمبي، لما يمتلكه من خبرة كبيرة وعلاقة مميزة مع الكوادر التدريبية، الأمر الذي قد يُسهم بتعزيز فرص المنتخب وتحقيق نتائج إيجابية، فضلاً عن إعداد عدد من اللاعبين لرفد المنتخب الوطني الأول قبل انطلاق تصفيات كأس العالم ٢٠٣٠. وليست هذه الفكرة جديدة على الكرة العراقية، فقد سبق للاتحاد أن استعان بخبرات تدريبية كبيرة مثل عمو بابا، وأنور جسام، وأكرم سلمان، ويحيى علوان، وحارس محمد وغيرهم، للإسهام بدعم الأجهزة الفنية للمنتخبات الوطنية. وفي النهاية تبقى جميع الخيارات بيد الاتحاد العراقي لكرة القدم، الذي يتحمل مسؤولية رسم ملامح المرحلة المقبلة، واتخاذ القرارات التي تحقق مصلحة الكرة العراقية وتلبي طموحات جماهيرها.

# لقطات من مونديال 2026

# البطاقات الملونة تربك مخططات منتخب الأسود الثلاثة قبل مواجهة الفايكنغ

**المراقب العراقي/ متابعة**

قد يغيب عن المنتخب الإنجليزي ما يصل إلى ٥ لاعبين أساسيين، من بينهم القائد هاري كين، في حال تأهله إلى نصف نهائي كأس العالم ٢٠٢٦؛ بسبب تراكم البطاقات الصفراء، في معضلة حقيقية تواجه المدرب الألماني توماس توخيل قبل مواجهة النرويج في ربع النهائي.

وبحسب صحيفة «ذا صن» البريطانية، فإن ٥ لاعبين من تشكيلة الأسود الثلاثة يواجهون خطر الإيقاف عن المشاركة في نصف النهائي المحتمل في حال حصولهم على بطاقة صفراء أمام منتخب الفايكنغ، بعد أن حقق المنتخب الإنجليزي فوزًا بنتيجة ٣-٢ على المكسيك في ملعب أزتيكا، ليضمن بذلك تأهله إلى ربع النهائي، حيث ينتظره مواجهة إيرلينج هالاند ومنتخب النرويج.

وتنص لوائح الفيفا على إلغاء البطاقات الصفراء بعد دور المجموعات وربع النهائي، لكن في حال حصول أي لاعب على بطاقة صفراء في دور الـ٣٢ أو دور الـ١٦، فسيتم إيقافه عن المشاركة في ربع النهائي، وبالمثل، في حال حصول أي لاعب على بطاقة صفراء في دور الـ٣٢ أو دور الـ١٦ أو ربع النهائي، فسيغيب عن نصف النهائي.

ويتصدر قائمة المُهددين بالإيقاف النجم جود بيلينجهام، الذي سجل هدفين في مرمى المكسيك وكان له دور حاسم في الفوز على بنما، حيث تلقى بطاقة صفراء أمام جمهورية الكونغو الديمقراطية، لكنه تجنبها أمام المكسيك، ما يعني أن أي إنذار جديد في ربع النهائي سيحرمه من المشاركة في نصف النهائي.

وفي الوقت نفسه، تلقى ديكلان رايس بطاقة صفراء أمام المكسيك إلى جانب القائد هاري كين، ونيكو أورايلي، ليواجه هؤلاء الثلاثة الخطر ذاته الذي يواجهه بيلينجهام.

ويُمثل هذا الأمر معضلة حقيقية لتوخيل، إذ يتساءل عما إذا كان سيُبقي على تشكيلته الحالية أم سيُجري تغييرات عليها خشية إيقاف بعض لاعبيه الأساسيين في مباراة حاسمة قد تُحدد مصير إنجلترا في البطولة.

ومن المرجح أن يغيب جاريل كوانساه عن صفوف توخيل في مباراة النرويج بعد طرده المباشر أمام المكسيك، على الرغم من أن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم يدرس تقديم استئناف بعد أن نجح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في رفع الإيقاف عن المهاجم الأمريكي فولارين بالوغون في سابقة أثارت جدلًا واسعًا.

وتُضيف هذه الأزمة ضغطًا إضافيًا على توخيل، الذي يواجه تحديًا صعبًا في إدارة تشكيلته أمام النرويج، خاصة مع وجود مهاجم بحجم إيرلينج هالاند في الطرف الآخر، ما يتطلب منه التوازن بين الفوز في ربع النهائي والحفاظ على لاعبيه الأساسيين لمباراة نصف النهائي المحتملة.

# الإصابة تهدد تشواميني بالغياب عن مواجهة المغرب

تلقى المنتخب الفرنسي ضربة جديدة قبل مواجهة المغرب المرتقبة في الدور ربع النهائي من كأس العالم ٢٠٢٦، بعدما باتت فرص لاعب الوسط أوريليان تشواميني في اللحاق بالمباراة ضعيفة للغاية، رغم محاولاته الأخيرة للتعافي من الإصابة.

وخاض تشواميني، لاعب ريال مدريد، تدريبات منفردة على ملعب جانبي، بعيدًا عن المجموعة، واكتفى بأداء تدريبات بدنية دون استخدام الكرة، في إطار البرنامج التأهيلي الذي يخضع له بعد الإصابة العضلية التي تعرض لها خلال المران الأخير قبل مواجهة باراغواي في دور الـ١٦.

ووفقًا لصحيفة «ماركا» الإسبانية، فإن اللاعب «يبحث عن معجزة» للحاق بمواجهة المغرب، إلا أن مشاركته تبدو معقدة للغاية، خاصة أن الجهاز الفني لا يرغب في المخاطرة بإشراكه قبل اكتمال تعافيه.

من جانبه، لم يغلق جاي ستيفان، مساعد المدير الفني ديدييه ديشامب، الباب أمام مشاركة تشواميني، مؤكدًا في المؤتمر الصحفي أن الجهاز الفني سيواصل متابعة حالته يومًا بيوم، قبل اتخاذ القرار النهائي بشأن جاهزيته.

وفي المقابل أبدى الجهاز الفني للمنتخب الفرنسي ثقته في مانو كوني، الذي قدم مستويات جيدة خلال مشاركته أمام النرويج في دور المجموعات، ثم أمام باراغواي في دور الـ١٦ إلى جانب أدريان رابيو، ما يمنح «الديوك» بديلًا جاهزًا حال تأكد غياب تشواميني.

# رغم إلغاء الطرد.. بالوجون مُجبر على دفع 40 ألف دولار

في سابقة قانونية أثارت عاصفة من الجدل العالمي، وجد مهاجم المنتخب الأمريكي ونادي موناكو الفرنسي فولارين بالوجون، نفسه في قلب فضيحة تحكيمية وانضباطية معقدة.

وبينما أنقذته لجنة الانضباط في «الفيفا» من الإيقاف في اللحظات الأخيرة ليلعب أساسيًا ضد بلجيكا، ألزمته بدفع غرامة ضخمة قدرها ٤٠ ألف دولار رغم إلغاء البطاقة الحمراء التي تسببت في الأزمة من الأساس.

المفارقة الصادمة أن بالوجون شارك في خسارة أمريكا ١-٤ أمام بلجيكا في دور الـ١٦ من مونديال ٢٠٢٦، بعد ٢٤ ساعة فقط من قرار «الفيفا» المفاجئ برفع الإيقاف عنه، في مشهد وصفه مراقبون بأنه «شوّه صورة الاتحاد الدولي».

وتعود تفاصيل الواقعة إلى مباراة دور الـ٣٢ أمام البوسنة والهرسك، حين أشهر الحكم البطاقة الحمراء في وجه بالوجون إثر تدخل وُصف بأنه «غير مقصود لكنه خطير» على قدم طارق محريموفيتش.

وكان من المفترض أن يُحرم المهاجم الأمريكي من مواجهة بلجيكا، إلا أن لجنة الانضباط فاجأت الجميع بتطبيق المادة ٢٧ من قانون الانضباط، التي تسمح بـ«الإيقاف الكلي أو الجزئي لإجراء تأديبي».

ورغم إلغاء الطرد، لم تُعفِ اللجنة بالوجون من العقوبة المالية، حيث استندت في قرارها إلى مخالفة المادتين ١٤ المتعلقة بـ«سوء سلوك اللاعب المتعلق بالاحتفالات»، و٦٦ الخاصة بـ«الطرد والإيقاف عن المباريات المتعلقة بالبطاقات الحمراء».

**ومضة**

ريم البياتي

سلام الله يا باء الكتاب
وفاتحة الدعاء المُستجاب
إذا قالوا: عليٌّ.. تاه عقل
وحار القرم في كنه

الجواب
أتيت اليوم يا مولاي أرجو
وألتمس الشفاعة في
مصابي

**قصة قصيرة جداً**

علي البهادلي

**ظلّ الأمل**

في قرية صغيرة غمرها الغبار، كان طفل يركض خلف طائرة ورقية ممزقة.. توقّف فجأة حين لمح زهرة وحيدة تنمو بين الصخور، فابتسم وكأنها وعدٌ بالحياة.ومن تلك اللحظة، صار يحمل الطائرة والزهرة معًا، رمزًا لصبرٍ لا ينكسر.

## شاعر المقاومة ومغيض النواصب

# تميم البرغوثي يكتب عن الشهيد الخامنئي ويلبس الرثاء ثوب العظمة

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي

مرة أخرى يثبت الشاعر الفلسطيني تميم البرغوثي من جديد، أنه ليس من الشعراء الذين يدفنون رؤوسهم في الرمال عند المواجهات المصيرية الكبرى، فحين آثر كثير من الشعراء السلامة ومجاراة المزاج العربي العام، يكتب ما يراه حقّا، لا ما يضمن له التصفيق. وصدق حين قال في رثاء الشهيد الإمام علي الخامنئي:

وإنّ الذي ما حادَ والنبلُ وابلٌ
شبيهُ الذي ما حادَ والقصفُ وابلُ

وبسبب هذه القصيدة تعرّض البرغوثي الى حملة من النواصب الذين هاجموه في جميع وسائل التواصل الاجتماعي واصفين إياه بشتى الأوصاف، ولكن في المقابل، برزت حملة مضادة من المدافعين عنه اخترنا منها هذه الكلمات من وسائل التواصل ذاتها.

الكاتب الموريتاني حدو ولد الحسن قال: ان «تميم البرغوثي، ذلك الشاعر المحلّق في سماوات الإبداع، المسكون بقضايا أمته، إذا رثى ألبس الرثاء ثوب العظمة، وإذا مدح أجرى البيان على سنن الفحول. وفي قصيدته التي رثى بها الشهيد السيد علي الخامنئي، أبان عن اقتدار شعري لافت؛ قوةٌ في السبك، وجزالةٌ في الألفاظ، وتماسكٌ في البناء، وصورٌ تنبض بالحياة، حتى غدت مرثيته شاهدًا على أن الشعر الأصيل لا يزال قادرًا على حمل القضايا الكبرى بلغة تليق بها».

وأضاف: ان «الشهيد العظيم السيد علي الخامنئي، يستحق رثاءً باذخًا كهذه المرثية؛ رثاءً يوازي عِظَم المصاب في نفوسنا، ويترجم ما نكنّه له من وفاء وتقدير

وقد جاءت قصيدة تميم البرغوثي على قدر هذا المقام، قوية السبك، سامية التعبير، مشحونة بالعاطفة، فكانت من المراثي التي تجمع بين حرارة الوجدان وروعة البيان».

وكم آية تحت عمامة
يرد التحايل في الأسى ويجامل
ولو حملوا حزن الحسين وجئتهم
بحزنك قالوا هل لحزنك حامل
وكم من شهيد من شهيد تواتروا
لآلئ نور عقدها متواصل
وكم من علي من علي أصوله
ويوم التنادي قدرهم متعادل
فأكرم بها من لحية وعمامة
لها ألف عام عن حماكم تناضل

فيما قال الكاتب العراقي عبير عدنان: «بعد أن أصبحوا يسمونه شاعر الأمة، المتطرفون النواصب أمسوا يشنون حملة لا هوادة فيها على الشاعر المناضل تميم البرغوثي وأخذوا يسقطون بمكانته العالية ويقللون من شعريته الكبيرة، بسبب قصيدة رثاء عصماء لآل البيت والشهيد الخامنئي، وبالأخص أهل الشام ولا أدري ما مشكلة الشاميين وآل البيت؟!.وأضاف: «ثم كثير ممن يعد نفسه ناقداً منهم أو شاعراً لا يعدو عن كونه «شويعر» أو ناظماً رديئاً يتطاول على تميم بأبيات مضحكة هزيلة أو نقداً لا موضوعياً، حتى أخذتهم الحماقة ليستهدفوا مظهره وشكله ثم اتهامه بالتشيّع».

وتابع: «ولا أدري أيضا ما علاقة العقيدة بالموهبة الشعرية؟! فتميم برأيي وإن لم يكن الأشعر في الوطن العربي في الوقت الحاضر فهو الأجزل، فشعره واضح بيّن جزل اللفظ، قوي السبك، متماسك البناء، متناسق الشكل، يلقيه بلسان فصيح ومخارج حروف سليمة ويشحنه بعاطفة صادقة وحنجرة خطابية».

فيما قال الكاتب العراقي معتصم الشامي: أن «مواقف تميم البرغوثي تجعلني أراه أسمى منزلة من المتنبي، فالمتنبي على عظمة شاعريته، كانت قضيته الأولى ذاته يمدح حيث يكون العطاء».

وأضاف: «أما تميم فقد جعل قضيته قضية شعب ووطن وحين يمدح أهله ومقاومته وبلده فلسطين لا ينتظر مكافأة ولا يرجو عطاءً، فبيت مال الفلسطينيين خاو، وإنما ينحاز إلى قضية يؤمن بها ويهبها صوته وشعره وعمره».

# الكيان الصهيوني يستولي على 142 موقع آثار فلسطيني

يواصل الاحتلال الصهيوني توسيع اعتداءاته بالاستيلاء على المواقع الأثرية والتراثية الفلسطينية في الضفة الغربية، في إطار سياسته الممنهجة لمصادرة الهوية الثقافية الفلسطينية، وسحب الصلاحيات من المؤسسات الفلسطينية، وفرض وقائع جديدة تمهيداً لضم الأراضي المحتلة.فقد صنّف الاحتلال ١٤٢ موقعاً أثرياً في محافظة الخليل جنوبي الضفة باعتبارها «مواقع أثرية يهودية»، إلى جانب وضع رئيس وزراء الاحتلال، بنيامين نتنياهو، حجر الأساس لـ«مركز للتراث الإسرائيلي» في مبنى مطار القدس بمنطقة قلنديا، وهو مطار فلسطيني كان قائماً قبل احتلال القدس عام ١٩٦٧.

وقال مدير مديرية السياحة والآثار في الخليل، جبر الرجوب، إن المواقع أُدرجت على الخرائط والمنصات الرسمية الإسرائيلية، بينما تتعرض بعض المواقع للاستيلاء المباشر أو لمنع المؤسسات

الفلسطينية من الوصول إليها وتنفيذ أعمال الترميم فيها.وتشمل هذه المواقع الحرم الإبراهيمي، وحي تل الرميدة، وموقع النبي صالح في بلدة إذنا، وموقع جمرورة في ترقوميا، إضافة إلى خربة حمصة قرب مدينة دورا.وأوضح الرجوب، أن جميع المواقع الـ١٤٢ تقع على أراض مملوكة لفلسطينيين بموجب وثائق رسمية، وليست أراضي دولة أو أملاكاً عامة، مشيراً إلى أن «السلطات الإسرائيلية نفذت أعمال تجريف في محيط خربة حمصة، قبل أن يتمكن أصحاب الأراضي من تجميدها قضائياً بالاستناد إلى وثائق ملكية وطابو عثماني وتركي يعود إلى أكثر من ١٠٠ عام».وتزامنت هذه الخطوات مع نشر ما يسمّى بـ«الإدارة المدنية الإسرائيلية»، خرائط لمواقع أثرية وتراثية استولت عليها في أنحاء الضفة الغربية، وتخصيص موازنات لتطويرها ونقل إدارتها إلى جهات في كيان الاحتلال.

# الفنانون الإيرانيون يشاركون في مراسم تشييع القائد الشهيد

نشر الممثل الإيراني أمير غفارمنش رسالة عبر خاصية «الستوري» على حسابه في مواقع التواصل الاجتماعي، عبّر فيها عن حزنه ومواساته بهذه المناسبة بالتزامن مع مراسم تشييع القائد الشهيد.

وذكر موقع قناة آي فيلم، أن الفنان أمير غفارمنش بالتزامن مع تشييع القائد الشهيد آية الله السيد علي الخامنئي (رحمه الله)، نشر على حسابه في مواقع التواصل الاجتماعي رسالة كتب فيها: «اليوم أنا أيضا في حداد على قائد بلادي الشهيد».وتأتي هذه الرسالة في وقت تشهد فيه الساحة تفاعلا واسعا مع مراسم التشييع، إذ يحرص عدد من الشخصيات الفنية والثقافية والإعلامية على نشر رسائل تعزية أو التعبير عن مواقفهم عبر حساباتهم الشخصية.والجدير ذكره، أن

الفنان «أمير غفارمنش» شارك في مسلسلات عدة منها: مسلسل «الجيران»، «ساعة سعيدة»، «العالم الجميل»، «المشاكل الكبرى» وفي أفلام كثيرة منها: «الاختيار»، «مكتب الزواج» و«الاخطبوط»، «الرجل الحديدي»، «الاشياء أقرب اليك مما تراها في المرآة»، و«ما لا يعرفه الرجال عن النساء» وأفلام أخرى.

يذكر بأنه اقيمت مراسم وداع القائد الشهيد يومي السبت والأحد في مصلى «الإمام الخميني رضوان الله عليه» بطهران وسط مشاركة شعبية واسعة.وأقيمت مراسم تشييع الجثمان في العاصمة طهران يوم الاثنين الموافق ٦ تموز، ثم في مدينة «قم» الثلاثاء، كما ستقام مراسم خاصة لتوديع وتشييع جثمان القائد الشهيد اليوم الأربعاء ٨ تموز في مدينتي النجف وكربلاء المقدستين.

# اتحاد الأدباء يحتفي بمنجزي الشاعرين مهدي النهيري وليندا إبراهيم

استضاف اتحاد الأدباء والكتّاب في العراق، الشاعر مهدي النهيري والشاعرة ليندا إبراهيم، في جلسة ثقافية أقامتها دار «كاف» للطباعة والنشر والتوزيع، احتفاءً بتوقيع كتابيهما: «خطاب تمثال إلى ظله» و«فوق عرش الزمان»، الصادرين عن الدار.وفي مستهل الجلسة، قال الشاعر حسين المخزومي، الذي أدار الجلسة، إن «اتحاد الأدباء سيبقى خيمةً لكل المبدعين العراقيين والعرب، مستعرضاً السيرة الذاتية للشاعرين ومسيرتهما الأدبية».من جانبه، أكد رئيس الاتحاد، الشاعر عارف الساعدي، أن «افتتاح دار نشر جديدة يعد علامةً على تعافي المشهد الثقافي وانتصاراً للكتاب الورقي»، مشيراً إلى أن «كل كتاب يطبع يضاف إلى رصيد الثقافة العراقية والمكتبة العربية عموماً، ولا سيما في مجال الشعر».أما كلمة دار كاف للطباعة والنشر والتوزيع، فألقاها مدير الدار كميل حمادة، الذي أوضح أنه «لم يستغرب اختيار الشاعر مهدي النهيري عنوان كتابه»، واصفاً إياه بأنه «مفتاح لتجربة شعرية مهمة تكشف أبعاداً فكرية وجمالية في نصوصه».وأضاف حمادة، أن «الشاعرة ليندا إبراهيم تنتمي إلى الوجع السوري والساحل الحالم، ومن هذا التكوين الإنساني والجمالي استمدت حساسيتها الشعرية، لتواجه عبر القصيدة ما يشهده العالم من حروب وكوارث».

# سادن الضوء

رحيم خلف اللامي

أجهشْ نَحيباً حَيث مَا نَزَلُوا..
وَأَهرِقِ الدَّمعَ طُوفَاناً لمَن رَحَلُوا
وَقِف بِمِحرَابِ مَن شَابَت ذَوَائِبُهُ..
فِي نُصرَةِ الحَقِّ لا يَثنِيهِ مُرتَجِلُ
يَا سَادِنَ الضَّوءِ فِي لَيْلٍ تُحَاصِرُهُ..
زُرقُ النِّصَالِ وَفِي جَفنَيْهِ تَكتَحِلُ
رَسَمتُ وَجْهَكَ فَوقَ الرِّيحِ بَسمَتُهُ..
تَطوِي المَسافاتِ وَالأَوطانَ تَتَّصِلُ
قد صِلتَ بالمَجدِ فِي كَفٍّ مُضرجةٍ..
وثِرتَ بِالحقِ مَا أعياكَ مُبتَذَلُ
أودعتَ سِرَّكَ فِي الأَسيَافِ مُنطَبِعاً..
وَنَحَتَّ مَجدكَ فوق الماءِ يرتسلُ
يا صاحب الزُّهْدِ أَكوَانٌ بكَ انتصفت..
فضاقَ بالوصفِ ما تُتلى به الجملُ
عُمِّدتَ بالتسعين قُرباناً بِمَلحَمَةٍ..
فصرت وِرداً به الصلواتُ تُقتَبلُ
يَا آيَةَ الله فِي بَيْتٍ تَسَوَّرَهُ..
سِورُ اليَقِينِ فَأَغنَى فَقرَهُ المُثُلُ
أعطيتَ خُبزَكَ لِلمَحرُومِ مَائِدَةً..
وَصرتَ أنتَ صِرَاطاً فِيهِ نَنتَقِلُ
قَد كُنتَ حَيدَرَةً فِي كلِ نَائِبَةٍ..
وَفِي حَنَانِكَ سَجَّادٌ إِذَا سَأَلُوا
كَأَنَّكَ نُوحٌ وهَذا المَوجُ عاصِفَةٌ..
قدتَ السَّفِينَةَ والباقونَ قَد نزلوا
تَمضي نَجيباً وَأَثقَالُ المَدَى لَهَبٌ..
أسمى بكَ الله تأريخاً لهُ بطلُ
صَلَّى بِعينيكَ فجرٌ صار موعدهُ..
نصرٌ من الله فِي كفيك يكتملُ
قد كنت للقُدسِ قُمصاناً ليوسفها..
وكنتَ للعُمي وجهَ الله ما غَفلوا
يَا مَن أَقَمتَ صَلاةَ النَّصرِ فِي دَمِنَا..
أسرى لك القُدسُ فِي آثارِهِ قُبَلُ
ببرزخِ العشقِ جئت الموتَ مبتسماً..
كأنكَ الوحي لا خوفٌ ولا وَجل
وكأنكَ الشَّمسُ فِي علياءِ مطلعها..
تَغِيبُ عَيناً وَفِي الآصال تَكتَمِلُ

قصاصة

السيد رئيس الوزراء مع التحية
مضى عام على حملة البيض المدعوم التي أطلقتها وزارة التجارة بهدف إيجاد توازن بالسوق. والنتيجة أن سعر البيض» ما نزل ولا تحرك» شنو يعني؟ حتى بالبيض ما فالحين؟.

## جدل الموازنة يعود مجدداً

# الحكومة تحمل الخزينة بعيداً عن حيتان الأحزاب وتصطدم بصخور الشمال

المراقب العراقي/ المحرر الاقتصادي

مع بداية عام جديد، تدخل الموازنة الثلاثية بشقها الثاني، جدل التغييرات في أبواب الصرف، تبعاً لحاجة المحافظات، وحجم المشاريع الضخمة التي تواصل الحكومة اطلاقها، تماشياً مع الوفرة المالية في خزينة الدولة، إزاء استمرار تصاعد أسعار النفط فوق السقف المحدد الذي أقره البرلمان خلال العام الماضي.

إلا ان الأبرز في تلك المخاضات التي بدأت تلوح أزماتها في الأفق، لتوزيع جديد عادل للخدمات، ومستحقات تعيينات جديدة، تدخل أربيل مجددا في سلسلة الابتزاز السنوي، في محاولة لاقتضام أكبر قدر ممكن من المال، الذي تتعامل معه وفقا لمبدأ «المال السائب» الذي تلعب في سبيل الحصول عليه على حبال افتعال المشاكل.

ويقول عضو اللجنة المالية جمال كوجر، أن «البرلمان منح الحكومة، الصلاحية في الاستمرار بصرف موازنة ٢٠٢٣ لحين الانتهاء منها، والبدء بموازنة ٢٠٢٤ من دون توقف»، متوقعاً، أن «لا تغيّر الحكومة شيئاً في موازنة ٢٠٢٤ وبما أنها لم تصرف الموازنة السابقة بالشكل المطلوب، فهي لن تحتاج إلى قروض في الموازنة الجديدة».

ويرى المختص في الشأن الاقتصادي واثق الجابري، ان «موازنة العام الجاري ستسير على وفق معدلات الهدوء، بعيداً عن تدخلات الأحزاب التي كانت تثار خلال الأعوام السابقة».

ويبين الجابري في تصريح لـ«المراقب العراقي»، ان «الموازنة الثلاثية حددت في أبوابها، مخرجات كاملة لهذه السنوات، وستحتاج الى إضافات متوقعة، تبعا للحاجة الملحة التي تحتاجها البلاد، إلا ان الحكومة ستمضي فيها بعيدا عن منطق الأزمات الذي كان يسود أجواء السياسة في السابق».

ويعتقد خبراء في مجال المال والأعمال، ان يسير ركب المال في العام الجاري من دون كثير من التغييرات، لإبعاد شبح تدخلات الأحزاب التي يسيل لعابها على أموال ضخمة، يحاولون سحبها للوزارات المخصصة لهم، فضلا عن أطماع العائلة البارزانية للاستحواذ على أكبر قدر ممكن من الحصة السنوية، وفقا لسلوك كان متبعاً في السنوات السابقة، هدرت فيها ثروات العراقيين، إزاء حجم الفساد الذي ابتلع مليارات الدولارات.

ويؤكد مصدر سياسي مقرب من رئيس الوزراء، ان ثمة تحولات ستشهدها البلاد، في مجال تنفيذ بنود الموازنة، لمنع التلاعب بالأبواب لصالح جهات فاسدة، كثيراً ما استغلت الكتلة النقدية الضخمة التي تتسرب سنويا عبر مشاريع واستثمارات وأبواب وهمية لا وجود لها على أرض الواقع.

ويشير المصدر لـ«المراقب العراقي»، الى ان «الفائض من العام الماضي، من الممكن ان يغطي النقص الحاصل الذي يتحدث عنه البعض في العام ٢٠٢٤ وهذا ما يدفع باتجاه تقليل الأضرار التي كانت تحدث في العقدين الماضيين».

ويترقّب العراقيون مخرجات العام المقبل في تفاصيل تخص التعيينات الجديدة وملف آلاف العقود في مؤسسات الدولة، فضلا عن زيادة مرتقبة في رواتب الحماية الاجتماعية التي لا تزال ضمن سقف منخفض، تقول المعلومات انه سيزداد بشكل مقبول، تبعا لعوامل التضخم الذي يشهده السوق منذ نحو عامين.

وتعد الموازنة الثلاثية هي الأضخم في تأريخ البلاد، نتيجة تراكم المشاريع المتلكئة في بغداد والمحافظات، وتزايد أعداد العاطلين عن العمل ونسب الفقر، ما دفع باتجاه زيادة ملحوظة لإنهاء الأزمات التي توالت خلال سنوات أمضى العراقيون فيها، حالة من التقشف بسبب الحرب على عصابات داعش، وانخفاض أسعار النفط عالميا.

## الزراعة تتحدث عن 176 فرصة استثمارية في عموم العراق

المراقب العراقي/بغداد

كشفت وزارة الزراعة، أمس الاثنين، عن ١٧٦ فرصة استثمارية في عموم العراق، فيما أوضحت آلية منح موافقات الفرص الاستثمارية.

وقال مدير عام دائرة الاستثمارات الزراعية في الوزارة ، إياد البولاني، في تصريح صحفي «إن الوزارة عرضت ١٧٦ فرصة استثمارية في عموم العراق، وهناك فريق شكل بأمر ديواني لتوزيع تلك الفرص على المستثمرين»،

لافتاً إلى أن «الموافقات لمنح فرص الاستثمار في القطاع الزراعي من اختصاص هيئات الاستثمار وليست دائرة الاستثمارات».

وأشار إلى أن «دائرة الاستثمارات الزراعية تقوم بدراسة جدوى المشروع المحال للاستثمار بعد الموافقات الأصولية الخاصة بالقطاع الزراعي»، لافتاً إلى أن «هنالك ٢٨٠ دونماً في صحاري كربلاء المقدسة فيها فسحة كبيرة للمستثمر يمكن أن يبدع بها من خلال خلق مجالات متعددة في آن واحد، كالزراعة ومشاريع حيوانية ودواجن ومعامل ألبان ومجازر ومشاريع تتعلق بالبستنة وغيرها من المشاريع المهمة».

ولفت إلى أن «الموافقات للحصول على هكذا فرص تتم من خلال التنسيق بين وزارة الزراعة ودائرة الاستثمارات في المحافظات وهيأة الاستثمار ودائرة العقارات التابعة لوزارة المالية، كي يكون لدى المستثمر مشروع استثماري».

## التخطيط تطلق نسبة تقديرية سكانية لعام 2023

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت وزارة التخطيط، أمس الاثنين، أن عدد سكان العراق بنهاية العام الماضي ٢٠٢٣ قدر بـ٤٣ مليونا و٣٢٤ الف نسمة.وقال المتحدث باسم لوزارة عبد الزهرة الهنداوي، في بيان تلقته «المراقب العراقي»، ان «سكان العراق تم تقديرهم بنهاية العام الماضي بـ٤٣ مليونا و٣٢٤ الف نسمة»، مبينا أن «نسبة سكان المناطق الحضرية بلغت ٦٩,٩ بالمئة ونسبة سكان الريف ٣٠,١ بالمئة».

وأوضح أن «نسبة السكان بعمر أقل من ١٥ سنة بلغت ٤١ بالمئة من مجموع السكان» ، مضيفاً أن «نسبة السكان للفئة العمرية ١٥-٦٤ سنة بلغت ٥٧ بالمئة».

وتابع، أن «نسبة السكان بعمر ٦٥ سنة فأكثر بلغت ٣ بالمئة، موضحا أن «معدّل النشاط الاقتصادي للسكان بعمر ١٥ سنة فأكثر بلغ ٤٠ بالمئة».وأشار إلى أن «نسبة الذكور النشطين اقتصاديا بلغت ٨٧ بالمئة، لافتا الى ان «نسبة الإناث النشطات اقتصاديا بلغت ١٣ بالمئة».

وأوضح الهنداوي أيضاً، أن «معدل التضخم انخفض الى ٤,٤ بالمئة عام ٢٠٢٣، مقارنة مع معدل ٦,١ بالمئة عام ٢٠٢١، ومعدل ٤,٩ بالمئة عام ٢٠٢٢».

## خبير يحذر من مخاطر «سوق الظل» على سقف الأسعار

المراقب العراقي/ بغداد

دعا الخبير الاقتصادي صفوان قصي، أمس الاثنين، الى ضرورة إجراء مراقبة لأسعار السلع التي يتلاعب بها التجار وفقا لـ«سوق الظل».

وحذر قصي، في تصريح صحفي، من قيام بعض التجار برفع قيمة السلع وبيعها بأسعار سوق الظل بدلا من البيع بالسعر الرسمي المعتمد من قبل البنك المركزي العراقي».

واضاف ان «هناك حاجة لقيام البنك المركزي ووزارة التجارة بمعرفة التجار العراقيين الذين يستوردون السلع بالأسعار الرسمية وتكليف جهاز الامن الاقتصادي لمراقبة أسعار هذه السلع، كي لاتباع بأسعار سوق الظل».

وأشار الى أن «هناك إمكانية لإضافة نسبة مقبولة لصالح التجار عن السلع التي يستوردونها، ولكن ان تباع بأسعار سوق الظل فأن أسعار السلع سترتفع كثيرا وسيحقق التاجر ارباحاً كبيرة جداً على حساب المستهلك النهائي».

وبين ان «وزارة التجارة وعلى الرغم من توفيرها السلة الغذائية والانشائية لمساعدة الطبقات الهشة وضمان عدم تأثرها بارتفاع الأسعار، ولكن هناك حاجة لزيادة الشفافية من خلال معرفة التجار الرسميين والبضاعة المستوردة ومراكز التسويق من اجل ضمان عدم ارتفاع الأسعار المحلية عن الأسعار العالمية».

## حوالات مزاد العملة تصل إلى 194 مليون دولار

المراقب العراقي/بغداد

ارتفعت الحوالات الخارجية في مزاد البنك المركزي العراقي، أمس الاثنين، بنسبة ٨٨ بالمئة على حساب المبيعات النقدية لتصل الى ١٩٤ مليون دولار.

وذكر تقرير للمركزي اطلعت عليه «المراقب العراقي»، انه باع خلال مزاد الدولار ٢١٧ مليونا و ٤٧٣ الفا ٦٩٣ دولارا، غطاها البنك بسعر صرف أساس بلغ ١٣٠٥ دنانير، لكل دولار للاعتمادات المستندية والتسويات الدولية للبطاقات الالكترونية وبسعر ١٣١٠ دنانير لكل دولار للحوالات الخارجية وبذات السعر لكل دولار بشكل نقدي .

وأضاف، ان معظم مبيعات البنك من الدولار ذهبت لتعزيز الأرصدة في الخارج على شكل «حوالات، اعتمادات» والتي بلغت ١٩٤ مليونا و٧٧٣ الفا و٦٩٣ دولارا، مرتفعة بنسبة ٨٨٪ ، عن المبيعات النقدية البالغة ٢٢ مليونا و ٧٠٠ الف دولار. وأشار، الى ان المصارف التي اشترت الدولار النقدي بلغ عددها ٣ ، فيما بلغ عدد المصارف التي قامت بتلبية طلبات تعزيز الأرصدة في الخارج ١٤ مصرفا، فيما كان اجمالي عدد شركات الصرافة والتوسط المشاركة في المزاد ٢٣ شركة.

## إحالة مشروع إنتاج الكبريت في حقل المشراق للتأهيل

المراقب العراقي/بغداد

أكدت وزارة الإعمار والإسكان، أمس الاثنين، الموافقة على احالة مشروع تأهيل وتطوير خط إنتاج الكبريت المصفى والمتوقف منذ عام ٢٠٠٣ في حقل المشراق.

وقالت الوزارة في بيان تلقته «المراقب العراقي»، ان «المشروع سيحقق طاقة إنتاجية تقدر بمليون و ٥٠٠ ألف طن سنوياً من الكبريت المصفى الذي يشكل مادة أساسية ومهمة لِكثير من الصناعات إلى جانب إسهام المشروع في تشغيل الأيدي العاملة وتوفير فرص العمل وتحقيق المكاسب المالية».

وأشارت، إلى ان «هذا المشروع يعد إحدى الفرص التي تم طرحها والإعلان عنها في مؤتمر الاستثمار المعدني المنعقد في شهر أيار من العام الماضي في ضوء محاور المنهاج الحكومي بالتركيز على الصناعات الاستراتيجية والعمل على إحيائها وتطويرها».

ولفت بيان الوزارة إلى أن اللجنة العليا للإعمار والإستثمار صوتت في اجتماعها الرابع على إحالة إنشاء مشروع متكامل لإنتاج الكبريت المصفى في حقل اللزاكة بمحافظة نينوى وإنشاء مصنع اليورياً في موقع أبي الخصيب بِمحافظة البصرة .

## الموافقة على 6 مشاريع استراتيجية جديدة في ذي قار

المراقب العراقي/ بغداد

أعلن في ذي قار، أمس الاثنين، عن استحصال موافقة رئيس الوزراء، لتنفيذ ٦ مشاريع استراتيجية في المحافظة.

وقال المحافظ محمد الغزي في بيان تلقته «المراقب العراقي»، أن «المشاريع بكلفة تزيد على تريليون دينار عراقي تمول من الحكومة الاتحادية، وهي خارج التخصيصات المحلية للمحافظة».

وأوضح، ان «المشاريع توزعت على مختلف القطاعات، وفي معظم مدن المحافظة، وبالشكل التالي: «ادراج مشروع (احياء سوق الشيوخ) بكلفة ٤٧٠ مليار دينار عراقي، وادراج مشروع «تصميم وتنفيذ مجاري البطحاء»، بكلفة ٧٠ مليار دينار عراقي وادراج مشروع مستشفى سعة ١٠٠ سرير لمدن شمال ذي قار في قضاء الرفاعي وادراج مشروع مستشفى سعة ١٠٠ سرير لمدن جنوب ذي قار في قضاء سوق الشيوخ».

وتضمنت المشاريع «ادراج مشروع البنية التحتية في مناطق التوسع لمدينة الناصرية بمساحة ٢٠٠ دونم وبكلفة ٥٠٠ مليار دينار على الاتفاقية العراقية الصينية، واقرار اعلان المدينة السكنية الجديدة بمساحة ثمانية آلاف دونم، كفرصة استثمارية تعلن مركزياً».

## "الزهد نهج في الحكم والمسؤولية"

# عند الإمام الخامنئي (قدس سره)

لديّ عتب صغير، وكنت أنتظر منذ أيام عدة، الوقت المناسب كي أعبّر عنه، وهذا العتب يتعلّق بالأمر التالي، عندما كنت أمرّ في شوارع كرمنشاه، رأيتُ وبشكل غريب وغير مألوف صورًا كبيرة، وُزّعت على الطريق بإفراط وإسراف، وأعتقد أنّه في مسيرنا إلى باوه، كانت هناك أيضًا صور على جانب الطريق.

لماذا كل هذه الصور؟! إنّ لهذا العمل إشكالات عديدة: الأولى هي أنّ هذه الصور مُكْلفة، تتطلّب دفع أموال، أنا أعرف وأدرك ذلك، وهذا العمل غير ضروري على الإطلاق بكلفته المرتفعة، حسنًا، لا مبرّر لهذا الأمر. ثانيًا، إنّ طريقة العمل هذه، وتوزيع الصور بهذا الشكل، لا ينسجم مع وضعنا، ومع شأن الجمهوريّة الإسلاميّة وشأننا كطلبة علوم دينيّة. إنّ هذه الأعمال هي لغيرنا، إنّ عملنا يجب أن يتوافق مع البساطة، إنّ هذه الأعمال المزخرفة لا تتناسب مع حالنا، حتى على المستوى التقني، إذا دقّق أحدٌ منّا فإنّها "منافية للتبليغ" أيضًا. إذا أراد أحدكم أن يعبّر عن حبّه حقًا، فإنّ هذه الأعمال لا تأثير لها، بل تأثيرها معكوس. على كلّ حال، كنتُ عاتبًا حقًا، ولكنّني لم أعرف إلى من أوصل عتبي، ومن هي الأجهزة التي تولّت تنفيذ هذا الأمر وقامت به، فوجدتُ أنّ هذا المكان هو الأفضل، إذ إنّ الفرصة لم تسنح لهذا الأمر في الأيام السابقة.

على كلّ حال، إنّ هذه الأعمال ليست حسنة، وليعلم الأصدقاء والمسؤولون والمعاونون ذلك. إنّ هذا النمط من العمل، والترويج بهذا النحو لا يليق بالثورة وبالنظام الإسلاميّ. ولكن، وللإنصاف والحق يُقال، إنّ في الأيام المعدودة التي كنا فيها ضيوفكم يا أهل كرمنشاه الأعزاء، قد عبّر الناس كما المسؤولون عن مشاعرهم تعبيرًا كاملًا وأظهروا مدى حبهم وصفائهم بأعلى المستويات.

### بساطة العيش من مصاديق شكر الشعب

إنّني أذكّرُ مسؤولي البلد، سواء المنتخَبين لمجلس الشورى الإسلاميّ ومجلس الخبراء أو أصحاب المناصب التنفيذيّة في القوى الأخرى أو سائر المسؤولين في المنظمات والمؤسسات، أن يقدموا الشكر اللائق من خلال الخدمة الصادقة للشعب والبلد والنظام الإسلاميّ؛ بساطة العيش، النزاهة، الحضور الدائم في مواقع المسؤوليّة، ترجيح المصالح الوطنيّة على الرغبات الشخصيّة والفئويّة... الطابع الجهاديّ في الفكر والعمل وبجملة واحدة: عدّوا برنامجكم الدائم خلال فترة هذه المسؤولية، هو العمل لله ولأجل خلق الله ولا تتجاوزوا ذلك بأي ثمن كان.

### ضرورة الحفاظ على حالة الزهد في مجلس الشورى الإسلامي

أذكر نقاطًا عدّة للسادة المحترَمين حول مجلس الشورى، وهي نقاط يُفترض أنّكم تعرفونها، فهذا إذًا تذكير. أحيانًا يكون للاستماع أثرٌ لا يوجد في [مجرّد] المعرفة. يعرف الإنسان أشياء، لكن من الحسن أن يسمعها مرّة أخرى.

هذه أيضًا مسألة الإسراف وأمثاله؛ الإسراف في النفقات، الإسراف في السفر؛ هذه أيضًا أمورٌ قد كتبها لي أو قالها لي بعضُ النوّاب المحترمين. يجب عليكم الاهتمام بهذه النقطة، لا تتصرّفوا بشكل يجعل مجلس الشورى الإسلامي يفقد تقواه وزهده. من الجيّد أن تهتمّوا بهذه المسألة.

### ضرورة امتناع المسؤولين عن رفاهية (كماليات) الحياة

أنا لا أريد التوقّع من الإخوة المقيمين في البلدان الأخرى الزهد والتقوى المطلقين؛ بل أريد القول بشكل عامّ، إنّ مقدارًا من مراعاة الحرص في مظاهر الحياة أمرٌ ضروري، فإذا توفّر لشخص الدخل، إمكانيةُ الانتفاع، وتجنّبَ بعضًا من هذه المنافع برغبته ومبادرته وإرادته الشخصيّة، فإنّ لذلك فائدة كبرى. فائدة عامّة على المستوى العام للثورة، وكذلك فائدة شخصيّة؛ أي أنّه يهبكم نورانيّة. وهذا العمل يختلف عن عملي -أنا العبد- حيث لا إمكانيّة لمنفعة فلانيّة لأجلي، فأنا لا أمتلك المكافآت؛ لكنكم وحيث تستطيعون، فإذا أمكن طلب العمل الكماليّ الفلانيّ، النفقات الزائدة الفلانيّة، الفائدة الإضافيّة الفلانيّة من المؤسسة حيث يمكن للمرء أن يفكر لنفسه في طريق مشروع ويقول مثلًا لأستفيد على هذا النحو؛ لكن لم يحصل وامتنعتم، فإنّ فضيلة وفائدة ذلك وتأثيره على أنفسكم عالٍ جدًّا.

## مواقيت الصلاة

صلاة الصبح: 3:18

صلاة الظهر: 12:7

صلاة المغرب: 7:32

منتصف الليل: 11:16

## فذكّرْ

من المتعارف هذه الأيام - في عرف الدول – ما يسمّى باللجوء السياسي، فإذا آوى إليهم مجرم آووه، لما قطعوا على أنفسهم بإيواء الملتجئين إليهم، فاتحين لهم سبل الراحة والأمان، فكيف إذا كان ذلك الملتجئ محبوباً لديهم؟!.. أقول: فلنتصور قوة الحصانة الإلهية لمن التجأ بصدق إلى حصنه.. أليس هو خير من آوى اليه طريد؟!.

## حكمة اليوم

عن يحيى بن الحسن:

قال يزيد لعلي بن الحسين: "وا عجباً لأبيك سمّى علياً وعلياً، فقال "عليه السلام": إن أبي أحب أباه فسمّى باسمه مرارا".

## هل تريد ثوابًا اليوم؟

قال النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله):

"من ذبَّ عن عرض أخيه كان له ذلك حجاباً من النار".

# تخمين أجور الماء.. ظاهرة جديدة تضاف الى قائمة المشاكل الخدمية

**المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف**

في ظاهـرة ملفتـة للانتبـاه، بدأ جُبـاة أمانـة بغداد باسـتخدام القراءة التخمينية لأجـور مقاييس الماء لعدم وجود العداد الرقمي ما يضع المواطن في موقف حرج، لكـون الأرقام التي تظهـر في الورقة الخاصة بمنزلـه تشـير الى مبلغ مالي كبير يصـل الى ٣٥٠ ألف دينـار أو أكثر في بعض المناطق، وتتطلب هذه الحالة إعـادة النظر من قبـل الجهات المعنيـة ووضع عداد الكتروني لضمان جودة المياه أو ترشـيد الاسـتهلاك المنـزلي وبذلـك يتخلص مـن الأجـور الكبـيرة للماء ويضمن العدالة في اسـتيفاء الأجور مـن قبل الجُباة المكلفين بهذه المهمة بعيداً عن التقديرات العشوائية التي تلحق الضرر بالمواطن .

البعض مـن المواطنين يقول: ان القـراءة التخمينية لأجـور الماء في المناطـق تتم عن طريـق جُباة تابعين لشركة مـن القطاع الخاص عـلى المواطنين يدفعون الى أمانة بغـداد مبلغا ماليا يتضمن أجور الماء ورفع النفايـات والمجـاري، عـلى الرغم من غيـاب الآليات واحيانـاً تتم عمليـة الادامة على حسـابهم الخاص لعدم استجابة البلدية لهم في أغلب الأحيان.

التقديرات المعروفة لاسـتهلاك الماء في المدن تشير الى ان الفرد العادي يسـتهلك عـادة ما بين ١٥٠ إلى ٢٠٠ لتر يومياً (للاغتسـال، الشرب، التنظيـف) وهو ما يؤكـد ضرورة وجـود عـدادات الماء فإن تجـاوز تلك الكميـة فيكون من حق الدائـرة المعنية اتخاذ جميع الإجـراءات القانونية التي تمنحها الحق في اسـتيفاء الأجـور التـي تسـتحقها عـبر التقديـر الحقيقـي والصحيـح لما تـم اسـتهلاكه وبذلك يكـون الجميع بعيدا عن التقديرات العشـوائية التي يلجأ لها الجُباة والتي غالبا ما تكون مبالغاً فيها من قبلهم.

البيانـات الصـادرة من دائرة مـاء بغـداد تقول انه يمكـن تقديـم الشـكاوى المتعلقـة بأجـور وقوائم المـاء في بغداد عبر اسـتخدام الاسـتمارة الإلكترونية للخدمـات المرتبطـة بدائـرة مـاء بغـداد عـلى بوابة أور الإلكترونيـة، أو مـن خلال اسـتمارة الشـكاوى والمقترحات الرسـمية التابعـة إلى أمانة بغداد، ولكن الذي يحدث ان الاسـتجابة للشـكاوى غير موجودة، لذلـك يلجـأ المواطـن الى عـرض شـكواه في وسـائل التواصـل الاجتماعـي أو في وسـائل الاعـلام المرئيـة والمسـموعة لعلّهـا تصـل الى المسـؤول القـادر على حل المشـكلة عبر الاعتراض على قـراءة المقياس من تصحيح القراءات الخاطئة المسـجلة أو رفع شكوى حـول المبالغ غير الدقيقة (خاصـة للعقارات التي لا تحتوي على مقياس ماء وتُحسـب جزافاً) أو لإيقاف احتسـاب هذه الرسـوم إذا كان العقـار غير مخدوم بها أو تم قطعها.

الكثير من المواطنين في مناطـق عديدة من العاصمة بغداد ولاسـيما الأطراف والمدن التي تم بناؤها خلال السنوات الأخيرة، خالية من العدادات الخاصة بالماء والكهربـاء، وهم يطمحون الى مسـاواتهم بإقرانهم في المناطـق الأخـرى التـي تمتلك تلـك الخدمات عبر تجهيزهـم بتلك العدادات التـي تخلّصهم من معاناة الشـكاوى الدائمـة الخاصـة بالتقديـرات الخاطئة لجُبـاة أجور الماء في مناطقهم وهو حق مشروع لهم في ظل وجود الغبن الحاصل حاليا.

## أهالي محلة 810 يطالبون بتقديم الخدمات الرئيسة

طالـب عـدد من أهـالي محلـة ٨١٠ في منطقة الـدورة، أمانة بغداد، بتقديم الخدمات الرئيسـة داخـل المنطقة التي تعاني نقصاً في مشاريع الصرف الصحي والتبليط.

وقال الأهـالي: ان «المنطقة وعلى الرغم من كونها سـكنية إلا انهـا لا تتضمن خدمـات متنوعة، ولاسـيما بعـض أجزائها (مثل زقاق ٥٣) إذ تعاني من التجاوزات أو نقص في مشاريع الصرف الصحي».

وأضافـوا، إن «محلـة ٨١٠ ومنـذ العـام ١٩٦٠ والى الآن دون مجـار ولا تبليط، على الرغم من كونها حصلت على موافقات رسميةً ولا نعرف الخلل ولا نعرف السبب في عدم تبليطها من قبل بلدية الدورة، فهل من المعقول أن منطقة سـكنية قديمة تبقى مهملة؟».

## محلة في الدورة بحاجة الى تبليط الشوارع

طالـب عدد من أهالي منطقة الـدورة الافرازات الحديثة خلف كليـة الهـادي بتبليط شـوارع محلـة ٨٦٠ والتـي تحتاج الى التدخل السريع لإنقاذها من الوضع الحالي.

وقال الأهالي: إن «شـوارع منطقة الـدورة الافرازات الحديثة خلف كلية الهادي بحاجة الى تبليط ولاسـيما محلة ٨٦٠ التي تعد من المناطق السـكنية المتضررة بسـبب غيـاب الخدمات الأساسـية، ممـا يدفعهـم لتنظيـم الوقفـات الاحتجاجيـة ومناشـدة المحافظـة وأمانة بغداد للتدخـل السريع لإنقاذها من الوضع الحالي.

وأضافوا: إن «الشـوارع الفرعية للمنطقة تشهد افتقاراً تاماً لمشـاريع التبليط والمجاري، رغم مناشدات السكان المستمرة حتـى تحولت في المدة الأخيرة الى ترابيـة وتتحول الى طينية في موسم الشتاء».

وشـددوا على ضرورة العمل عـلى انهاء معانـاة المواطنين في المنطقة، أسوة بالمناطق الأخرى في الدورة.

# حملة الشهادات العليا في جامعة تكريت يطالبون بصرف مستحقاتهم المالية

طالـب عـدد مـن خريجـي الدراسـات العليـا في جامعة تكريت، بصرف مسـتحقاتهم المالية عن مناقشات الرسـائل والأطاريح منذ العام ٢٠١٨، على الرغم من أن معظم الجامعات قامت بصرف أجور المناقشات لمستحقيها.

وقال ممثلون عن المجموعة، إن أجور المناقشـات المسـتحقة منـذ العـام ٢٠١٨ تم صرفهـا لفئات أخرى، الأمر الذي أثار تسـاؤلات بشـأن أسـباب عدم شمولهم بهذه المستحقات.

وأشاروا إلى أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أصدرت توجيهات بصرف هذه المسـتحقات، كما طُلب منهم في وقت سـابق تزويد الجامعة بأوامر المناقشات الخاصة برسـائل الماجستير وأطاريح الدكتـوراه، إلا أن عمليـة الـصرف لـم تنفذ حتى الآن.

وأوضحـوا، إن معظم الجامعات العراقية الأخرى قامت بصرف أجور المناقشات لمستحقيها، داعين رئيـس جامعـة تكريـت ومديـر الشـؤون المالية وعمـادات الكليـات إلى معالجـة الملـف وإنصاف جميع المستحقين دون تمييز.

وأكـد المحتجـون، أنهـم يطالبـون بـصرف مسـتحقاتهم الماليـة قبـل اللجـوء إلى خطـوات تصعيدية، تشمل تنظيم تظاهرة سلمية مفتوحة أمـام الجامعـة، إلى جانـب تقديـم شـكاوى إلى الجهات الرقابية المختصـة، ومنها ديوان الرقابة الماليـة والمحاكـم المختصـة، للتحقيق في أسـباب عدم صرف هذه المستحقات وصرفها لفئات دون أخرى، بحسب تعبيرهم.

# استمرار ارتفاع أسعار الأدوية يهدد الأمن الصحي في الأنبار

تصاعدت في المدة الأخيرة شـكاوى المواطنين في محافظة الأنبار، إثر ارتفاع أسـعار الأدوية في الصيدليات الأهلية وأصبح اسـتمرار ارتفاعها يهدد الأمن الصحي في المحافظة.

وأكـد مدير إعـلام دائرة صحة الأنبـار، محمد القيـسي: إن «دائـرة الصحـة تواصـل تنفيـذ حمـلات تفتيشـية دوريـة عـلى الصيدليـات الأهليـة لمتابعة الالتزام بالتسـعيرة الرسـمية للأدويـة والتعليمات النافذة، مشـيراً إلى اتخاذ الإجـراءات القانونيـة بحق أيـة صيدلية يثبت ارتكابها مخالفات».

وأوضح، إن «الحديث عـن وجود أزمة في توفر الأدويـة داخـل الصيدليـات الأهلية لا يدخـل ضمن اختصـاص دائرة صحة الأنبـار، مبيناً، أن دورهـا يقتـصر على الرقابة على الأسـعار، وضمان الالتزام بالتعليمات، واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين».

من جانبه، قال الناشط المدني علي عبد الهزيم، إن ارتفاع أسعار الأدوية بات يشكل عبئاً كبيراً على آلاف الأسر، ولا سـيما ذوي الدخل المحدود والمـرضى الذيـن يحتاجون إلى علاج مسـتمر، لافتـاً إلى أن كثـيراً مـن المواطنـين اضطروا إلى تقليص جرعات العـلاج أو تأجيل شراء بعض الأدوية بسبب ارتفاع أسعارها.

وأضـاف، إن كلفـة أقل وصفـة طبية تُصرف مـن الصيدليـات الأهليـة تبلغ نحـو ١٠٠ ألف دينار، وهو مبلغ يفوق قدرة شريحة واسـعة من المواطنـين في ظل ارتفاع تكاليف المعيشـة وأسعار السلع والخدمات.

وحـذر الهزيم من أن اسـتمرار ارتفاع أسـعار الأدويـة يهـدد الأمن الصحـي للمجتمع، إذ قد يدفع المرضى إلى عدم استكمال العلاج لعجزهم عن تحمل كلفته.

ودعـا وزارة الصحـة والأجهـزة الرقابيـة والجهات المعنية بحماية المسـتهلك إلى تكثيف حمـلات التفتيـش عـلى الصيدليـات ومخازن الأدويـة، والتأكـد مـن الالتـزام بالتسـعيرة الرسـمية، ومنع التلاعب بالأسـعار أو احتكار الأدوية.

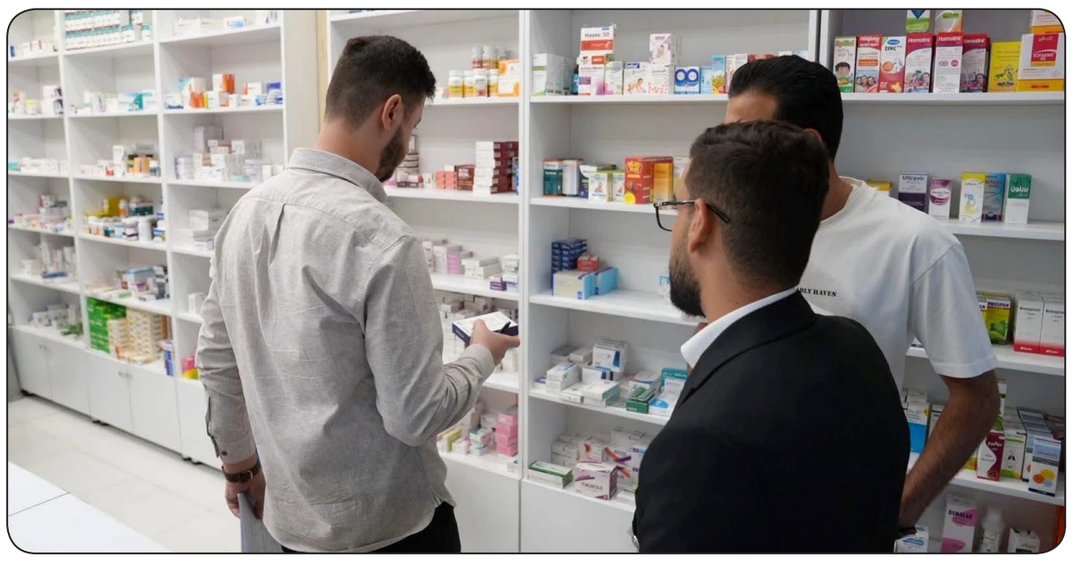

## نينوى تسجل رقماً قياسياً بإصابات الحمى النزفية

سـجلت محافظة نينوى خلال الأسـابيع الأخيرة، رقماً قياسـياً في عـدد الإصابـات المتفرقـة بالحمـى النزفية، بالتزامـن مع تكثيف فـرق الرقابة الصحيـة والبيطرية حملاتهـا لمتابعة الجزر العشـوائي ومراقبـة المواشي في الأقضية والنواحي، للحد من انتشار المرض.

وذكر مصـدر طبي في دائرة صحة نينـوى، يوم الثلاثاء، تسـجيل إصابتين مؤكدتين بالحمـى النزفية لطفلين في الموصل (مركز المحافظة) وناحية بعشـيقة، بعد ظهور نتائج الفحوصات المختبرية الواردة من العاصمة بغداد.

وقال المصـدر: إن «نتائج الفحوصـات المختبرية الواردة مـن مختبر الصحة العامة المركزي في بغداد أكدت إصابة طفلـين، كانـا قد أدخلا المستشـفى في الثانـي من تموز الجاري بوصفهما حالتي اشتباه».

وأوضـح، أن «الحالـة الأولى لطفـل يبلـغ مـن العمر ١٠ سـنوات من سكان حي ١٧ تموز في مدينة الموصل، فيما تعود الحالة الثانية لطفلة تبلغ من العمر ١٠ سنوات من سكان ناحية بعشيقة شرق الموصل».

وأضاف المصدر، إن الحالتين نُقلتا إلى مستشـفى الشفاء لتلقي العـلاج والرعاية الطبية وفق البروتوكول الصحي المعتمد.

# أس-400.. منظومة روسية قادرة على التعامل مع مختلف التهديدات الجوية

تُعتبر منظومة S-٤٠٠ تريؤومف الروسية واحدة من أكثر أنظمة الدفاع الجوي بعيدة المدى تطورًا في العالم إذ صُممت لتوفير مظلة دفاعية متعددة الطبقات قادرة على مواجهة طيف واسع من التهديدات الجوية، بدءًا من المقاتلات والطائرات الشبحية والطائرات المسيّرة، وصولًا إلى صواريخ كروز والصواريخ الباليستية.

وعلى خلاف الأنظمة الروسية المتخصصة في الدفاع الصاروخي، مثل A-٢٣٥ وأس-٥٠٠، صُممت منظومة أس-٤٠٠ لتكون نظامًا متعدد المهام قادرًا على التعامل مع مختلف التهديدات الجوية، بما في ذلك الطائرات، وصواريخ الكروز، والصواريخ الباليستية.

ورغم أن المنظومة خضعت لاختبارات قتالية مكثفة خلال الحرب الروسية الأوكرانية، إضافة إلى التوترات العسكرية بين الهند وباكستان، فإن عملية الاعتراض التي نُفذت مطلع تموز تُعد أول حالة معروفة تستخدم فيها أس-٤٠٠ لاعتراض هجوم بصاروخ باليستي استراتيجي، وهو ما يمثل محطة بارزة في سجلها التشغيلي الممتد لنحو عقدين.

تعتمد قدرة أس-٤٠٠ في مواجهة الصواريخ الباليستية بشكل رئيس على صاروخي الاعتراض 48N6DM و40N6، اللذين صُممًا لاعتراض أهداف تتحرك بسرعات تتجاوز ١٤ ماخ، ما يمنحهما القدرة على الارتفاع بسرعة كبيرة لملاقاة الصواريخ الباليستية أثناء مرحلة الهبوط بسرعات فائقة.

وتؤدي هذه السرعة العالية إلى تقليص زمن الاعتراض وزيادة احتمالية تدمير الرأس الحربي للصاروخ قبل وصوله إلى الهدف.

كما أظهرت الاختبارات أن صاروخ 40N6 قادر على اعتراض صواريخ باليستية مناورة تتحرك بسرعة تصل إلى ٨ ماخ، وهي قدرة يُعتقد أنها تتجاوز متطلبات التصدي لمعظم الصواريخ الباليستية التي تمتلكها أوكرانيا.

وبفضل هذه الإمكانيات، تستطيع المنظومة اعتراض جميع أنواع الصواريخ الباليستية المعروفة تقريبًا، باستثناء الصواريخ الباليستية العابرة للقارات (ICBM).

تتمتع منظومة أس-٤٠٠ بقدرة على تنفيذ عمليات الاعتراض على ارتفاعات تصل إلى نحو ٣٠-٣٥ كيلومترًا، ما يسمح لها بالتعامل مع الصواريخ الباليستية خلال جزء كبير من مرحلتها النهائية أثناء هبوطها من الطبقات العليا للغلاف الجوي.

ويمنح الاعتراض على ارتفاعات أعلى ومديات أبعد قوات الدفاع الجوي وقتًا إضافيًا لتنفيذ أكثر من محاولة اعتراض إذا لزم الأمر، كما يقلل من احتمالية سقوط حطام الصاروخ أو رأسه الحربي غير المنفجر فوق الهدف المقصود.

ويستخدم صاروخ 40N6 محركًا صاروخيًا كبيرًا يعمل بالوقود الصلب، ما يوفر له طاقة كافية للوصول إلى ارتفاعات عالية مع الاحتفاظ بقدرة كبيرة على المناورة حتى المراحل الأخيرة من عملية الاعتراض.

وتكتسب هذه الميزة أهمية خاصة عند مواجهة الصواريخ الباليستية التي قد تنفذ مناورات مراوغة أو تستخدم وسائل خداع أثناء مرحلة العودة إلى الغلاف الجوي.

ورغم امتلاك أس-٤٠٠ قدرات دفاعية ضد الصواريخ الباليستية باستخدام صاروخ 48N6DM، فإن إدخال الصاروخ الأحدث 40N6 إلى الخدمة في أواخر العقد الماضي وسّع بصورة كبيرة مساحة الحماية التي توفرها المنظومة، وزاد من ارتفاع ومدى الإعتراض، مع رفع المدى الأقصى من ٢٥٠ كيلومترًا إلى ٤٠٠ كيلومتر.

كما زُود الصاروخ الجديد بباحث راداري نشط أكثر تطورًا، يتيح له تلقي تحديثات لمساره أثناء الطيران، قبل أن يعتمد على نفسه في اكتشاف الهدف وتعقبه خلال المرحلة النهائية.

ويقلل هذا الأسلوب من الاعتماد على الإضاءة الرادارية المستمرة من الرادارات الأرضية، ويعزز مقاومة الحرب الإلكترونية، كما يسمح للبطارية الواحدة بالتعامل مع عدد أكبر من الأهداف في وقت واحد أثناء الهجمات الصاروخية المعقدة.

ورغم أن أس-٤٠٠ تأتي في مستوى أدنى من منظومة A-٢٣٥ المخصصة لحماية موسكو من الصواريخ الباليستية العابرة للقارات والأهداف الفضائية، فإنها تُعد من أكثر أنظمة الدفاع ضد الصواريخ الباليستية تطورًا على مستوى العالم.

وبينما اشتهرت المنظومة بقدراتها على كشف واستهداف الطائرات الشبحية، إضافة إلى الاشتباك مع الأهداف الجوية على مسافات بعيدة تتجاوز الأفق، تشير التطورات الأخيرة في الحرب الروسية الأوكرانية إلى أن دورها في الدفاع الاستراتيجي ضد الصواريخ الباليستية يزداد أهمية.

وتبرز إحدى أهم نقاط قوة أس-٤٠٠ في طبيعتها متعددة المهام، إذ تستطيع البطارية الواحدة، باستخدام أنواع مختلفة من الصواريخ الاعتراضية، التصدي في الوقت نفسه للصواريخ الباليستية وصواريخ كروز والطائرات الشبحية والمروحيات والطائرات المسيّرة.

وترى تقارير عسكرية أن هذه المرونة تجعل المنظومة من بين أكثر أنظمة الدفاع الجوي قدرة على مواجهة الهجمات الجوية المركبة والمتعددة الاتجاهات، وهي التهديدات التي أصبحت روسيا تواجهها بوتيرة متزايدة خلال الحرب مع أوكرانيا.

# تحذير من استخدام الكلور بتنظيف المنازل.. خطر يهدد الصحة

يلجأ الكثير من الأشخاص الى استخدام الكلور بتنظيف المنازل والاسطح، لكن هذه العادة يمكن أن تكون لها آثار سلبية، إذ أفاد عالم الكيمياء أندريه دوروخوف، أن منتجات تنظيف المراحيض والحمامات المحتوية على الكلور لا تزال الأكثر انتشارا واستخداما.

ووفقا له يعود سبب انتشارها واستخدامها على نطاق واسع، إلى الفعالية الكيميائية العالية لهيبوكلوريت الصوديوم، المكون النشط الرئيس في هذه المنتجات.

ويقول: «عند إذابت هيبوكلوريت الصوديوم في الماء يكون مركبات تقتل الكائنات الدقيقة وتحلل الملوثات العضوية. وبفضل ذلك، يزيل الملوثات، ويقضي على البكتيريا والفيروسات والعفن، ويساعد في التخلص من الروائح الكريهة.

لذلك، لا يزال استخدامه واسع النطاق في الحياة اليومية وفي الأماكن التي تتطلب معايير صحية متزايدة».

ولكن هذه الفعالية الكيميائية العالية للمركب تشكل أيضا خطرا محتملا على صحة الإنسان، لأنه أثناء التنظيف، ينطلق جزء من الكلور النشط في الهواء على شكل مركبات متطايرة.

وقد يرتفع تركيزها في حمام صغير سيئ التهوية بسرعة، وتهيج هذه المواد الأغشية المخاطية للعينين والأنف والجهاز التنفسي، ما يسبب سيلان الدموع، والتهاب الحلق، والسعال، والشعور بضيق التنفس. ويُعتبر الأشخاص المصابون بالربو، وأمراض الرئة المزمنة، والحساسية أكثر عرضة لهذه التأثيرات.

ويقول «تنشأ أخطر المواقف عند خلط منتجات التنظيف المختلفة. فمثلا، عند مزج منتج يحتوي على الكلور مع مزيل الترسبات الكلسية أو الصدأ الحمضي، يحدث تفاعل كيميائي يطلق الكلور. ويسبب استنشاق هذه المركبات تهيجا في العين والجهاز التنفسي، وسعالا، وصعوبة في التنفس.

كما يعتبر خلط المبيض مع المنتجات التي تحتوي على الأمونيا خطيرا بنفس القدر، لأنه في هذه الحالة، تتكون الكلورامينات، وهي مركبات سامة تؤثر سلبا على الجهاز التنفسي أيضا».

ووفقا له، يعتقد الكثيرون أن رائحة الكلور القوية تدل على فعالية التنظيف. ولكن في الواقع، تشير الرائحة القوية إلى ارتفاع مستوى المركبات المتطايرة في الهواء، وليس إلى جودة التطهير. واستخدام كمية كبيرة من المنتج لا يجعل السطح أنظف، بل يزيد من الضغط على الجهاز التنفسي.

# الصين تجرب صاروخا باليستيا عابرا للقارات.. ما مواصفاته؟

في تطور يعكس التسارع المستمر في تحديث قدراتها النووية البحرية، أجرت الصين تجربة لإطلاق صاروخ باليستي عابر للقارات يُطلق من الغواصات (SLBM) من طراز JL-٣، وذلك من متن غواصة نووية حاملة للصواريخ الباليستية من فئة Type ٠٩٤ كانت تتمركز في المياه القريبة من مدينة داليان.

وتُعد هذه التجربة مؤشرًا جديدًا على سعي بكين إلى تعزيز قوة الردع النووي البحري ورفع جاهزية ذراعها الاستراتيجية تحت سطح البحر، ووفقًا للمعلومات المتداولة، قطع الصاروخ مسافة تُقدر بنحو ٨,٠٠٠ كيلومتر قبل أن يصيب هدفًا بحريًا في محيط جزر سليمان، في اختبار يُنظر إليه على أنه استعراض لقدرات الردع النووي الصينية وإشارة استراتيجية موجهة إلى الخصوم، وفي مقدمتهم الولايات المتحدة.

ويُعد JL-٣ أحدث الصواريخ الباليستية البحرية الصينية، إذ يتراوح مداه بين ١٠,٠٠٠ و١٢,٠٠٠ كيلومتر، ما يمنحه القدرة على استهداف أهداف بعيدة من مواقع إطلاق أكثر أمانًا. كما يمكن تزويده برأس نووي واحد أو برؤوس نووية متعددة مستقلة التوجيه (MIRV)، ما يزيد من قدرته على اختراق أنظمة الدفاع الصاروخي.أمَّا الغواصة النووية من فئة Type ٠٩٤، فتُعد العمود الفقري الحالي لقوة الردع النووي البحرية الصينية، وهي قادرة على حمل ما يصل إلى ١٤ صاروخًا باليستيًا من طراز JL-٣ أو النسخة الأقدم JL-٢ التي يبلغ مداها نحو ٧,٠٠٠ كيلومتر.وتشير التقديرات إلى أن البحرية الصينية تشغل حاليًا نحو ست غواصات من فئة Type ٠٩٤، ضمن جهود بكين المستمرة لتعزيز الثالوث النووي وتوسيع قدراتها على تنفيذ الضربة النووية الثانية، في ظل تصاعد المنافسة العسكرية والاستراتيجية مع الولايات المتحدة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

# علماء يحددون أسباب حدوث الزلازل البطيئة

تُعتبر الزلازل واحدة من أخطر الظواهر الطبيعية التي تهدد المجتمعات، إذ يستمر معظمها ثوانيَ أو دقائق، لكن بعضها قد يستمر ساعات وأيامًا وأسابيع أو حتى شهورا، ولم يقترب العلماء من تفسير هذه الظاهرة إلا مؤخرا.

وحددت دراسة جديدة أجراها الدكتور تيموثي تشابمان من جامعة نيو إنجلاند، عاملا رئيسا يحفز هذه الأحداث الزلزالية المطولة.

وبهذا يقترب علماء الزلازل من كشف طبيعة الزلازل البطيئة- ظاهرة ظلت لفترة طويلة غير ملحوظة، لكنها تشكل خطرا محتملا على سكان المناطق النشطة زلزاليا.

ووفقا للعلماء، الزلازل البطيئة، بخلاف الزلازل النموذجية، التي تصاحبها هزات ارتدادية حادة وقوية، غير محسوسة، وقد تستمر أياما أو حتى شهورا، وغالبا لا تحدث أي حركة ملحوظة في الأرض. ومع ذلك، لا يمكن الاستهانة بتأثيرها على البيئة الزلزالية العامة والمخاطر التي تهدد السكان.

ومن أجل فهم الآلية الكامنة وراء هذه الظاهرة، درس فريق من الباحثين الصخور على سطح الأرض في كاليدونيا الجديدة، بحثا عن أدلة أحفورية على الزلازل البطيئة التي حدثت في الماضي. وبعد فحص العينات بدقة تحت المجهر، اكتشفوا آثارا دقيقة تشير إلى وجود الماء في مسام هذه الصخور.

ويقول تيموثي تشابمان: «درسنا هذه البحث كيفية توفر الماء بسرعة من المعادن الصلبة بشكل دوري على مدى آلاف أو ملايين السنين. ونظرا لوجود الماء في مسام الصخور، فإنه يوفر القوى المنخفضة اللازمة لإحداث الزلازل البطيئة، وقد يفسر ذلك تكرار

واتضح للباحثين، أن قوة صغيرة نسبيا مطلوبة لإحداث زلزال بطيء – تعادل تقريبا نفس القوة الناتجة عن وزن حوض استحمام ممتلئ.

علاوة على ذلك، تتطور العملية نفسها بشكل إيقاعي ويمكن التنبؤ به، ما يزيد الآمال في إمكانية التنبؤ بأحداث مماثلة في المستقبل.

ويُعتبر فهم طبيعة الزلازل البطيئة من الأمور المهمة جدا. لأن مليارات البشر تعيش في مناطق معرضة لخطر الزلازل، ويقطن الكثيرون منهم على طول سواحل مهددة بأمواج تسونامي ناجمة عن الهزات الأرضية.

ويشير الباحثون، إلى أنه رغم هذه التطورات، لا يزال العمل بعيدا عن الاكتمال. وسوف تتضمن الخطوة التالية تقييم نطاق حركة الصخور خلال الزلازل البطيئة، وإثبات العلاقة بين السمات المجهرية المكتشفة والعمليات الجيولوجية الأوسع نطاقا، بما فيها حركة الصفائح التكتونية بأكملها. ويشبه العثور على هذه السمات «الأثرية»، البحث عن إبرة في كومة قش. لأن نشاطا يستمر لبضعة أيام أو أشهر فقط قد يترك آثارا دقيقة في صخور استغرق تشكلها ملايين السنين.

# المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com
بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

CONTACT US
هاتف الشكاوي 07829981455
هاتف العلاقات 07722299319

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1311 لسنة 2009

12

الاربعاء 8 تموز 2026 العدد 3886 السنة السابعة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper


# رايات كتائب حزب الله المنصورة ترفرف في قم المقدسة

في مشهدٍ يجسد معاني الوفاء والإيثار، يواصل موكب المقاومة الإسلامية – كتائب حزب الله – في مدينة قم المقدسة، تقديم خدماته لجموع المشاركين في مراسم تشييع الإمام الشهيد علي الخامنئي (رضوان الله عليه)، وسط توافد كبير للمشيعين القادمين من داخل إيران وخارجها للمشاركة في مراسم الوداع.وسخّرت كتائب حزب الله عبر موكبها الخدمي، جميع إمكاناتها لاستقبال الوافدين، من خلال توفير الطعام والشراب وأماكن الاستراحة، فضلاً عن تقديم مختلف أشكال الدعم اللوجستي والخدمات التنظيمية، بما يضمن راحة المشيعين ويعكس روح العطاء التي عُرفت بها المواكب الحسينية.وشهد الموكب حركة متواصلة على مدار الساعة مع استمرار تدفق الحشود، حيث عمل المتطوعون على خدمة المشاركين بروح من الإخلاص والتفاني، في صورة تعكس ثقافة البذل والتكافل التي رسختها مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، وتجسّد الوفاء للإمام الشهيد ونهجه.وأكد القائمون على الموكب، أن هذه المشاركة تأتي وفاءً لتضحيات الإمام الشهيد في وقوفه ضد الغطرسة الصهيوأمريكية، وتجديداً للعهد بالسير على خطه، وأن خدمة المشيعين تمثل شرفاً كبيراً ومسؤولية دينية وأخلاقية. ويعكس حضور موكب المقاومة الإسلامية – كتائب حزب الله – في مدينة قم المقدسة حجم الاستعدادات التي بذلت لخدمة الجموع المشاركة، في مشهد امتزجت فيه مشاعر الحزن بالعطاء، وتحولت فيه الخدمة إلى رسالة وفاء للإمام الشهيد، وتأكيداً على أن نهج التضحية والإيثار سيبقى حياً في نفوس محبيه وأنصاره.

غضب وثأر..

## لافتات «اقتلوا ترامب» تتصدر تشييع القائد الشهيد

في واقع اتشح بالحزن والغضب، برزت لافتات كتب عليها «اقتلوا ترامب» كواحدة من أكثر المشاهد لفتاً للأنظار خلال مراسم تشييع القائد الشهيد، معبرة عن حالة السخط الشعبي ومطالبات بالثأر، وسط حضور جماهيري واسع وهتافات نددت بأمريكا وحمّلتها مسؤولية استشهاده.وتحوّلت هذه اللافتات إلى أبرز مشاهد مراسم تشييع القائد الشهيد، بعدما رفعها عدد كبير من المشاركين في مقدمة الحشود التي احتشدت لتوديعه، لتستقطب اهتمام وسائل الإعلام والمتابعين داخل وخارج البلاد.وشهدت مراسم التشييع، حضوراً جماهيرياً واسعاً، حيث امتلأت الشوارع بالمشيعين الذين رفعوا صور القائد الشهيد والرايات السود، مرددين شعارات وهتافات الموت لأمريكا وإسرائيل.كما رفعت خلال مراسم التشييع لافتات وشعارات أخرى أكدت التمسك بخط القائد الشهيد ومواصلة نهجه، فيما برزت عبارة «اقتلوا ترامب» بوصفها أكثر الرسائل حضوراً في المشهد، لتتحول إلى إحدى أبرز اللقطات التي وثقتها عدسات وسائل الإعلام وتداولتها منصات التواصل الاجتماعي على نطاق واسع.

لواء «فاطميون»

## يعلن التمسك بنهج الإمام القائد في الوداع الأخير

شارك مقاتلو لواء «فاطميون الأفغاني» في مراسم تشييع الإمام الشهيد علي الخامنئي بمدينة قم المقدسة، مرددين شعارات تجديد البيعة والتمسك بالنهج الذي رسمه الإمام الشهيد، وسط حضور جماهيري واسع.

ورفع مقاتلو اللواء، رايات العزاء وصور الإمام الشهيد، فيما صدحت حناجرهم بهتافات تؤكد استمرار العهد والثبات على المبادئ، في مشهد عكس عمق الارتباط بقيادة الإمام الشهيد والإصرار على مواصلة المسيرة التي كرّسها دفاعاً عن قضايا الأمة.

وجاءت مشاركة لواء «فاطميون» ضمن الحشود الكبيرة التي توافدت إلى مدينة قم للمشاركة في مراسم التشييع، حيث امتزجت مشاعر الحزن بالفخر، وتحولت المناسبة إلى محطة لتجديد العهد واستذكار مسيرة الإمام الشهيد وتضحياته.

وعكست الهتافات التي رددها مقاتلو اللواء، رسالة وفاء للإمام الشهيد، مؤكدين، أن نهجه سيبقى حاضراً في وجدان محبيه وأنصاره، وأن مسيرة التضحية والثبات ستستمر بوصفها امتداداً لمدرسة أهل البيت (عليهم السلام) وقيمها الخالدة.

## التشييع المليوني يعلن فشل رهانات واشنطن وتل أبيب

في صورة تأريخية طغت عليها مشاعر الحزن والوفاء، ودعت الجماهير الغفيرة الإمام الشهيد علي الخامنئي وسط حضور شعبي واسع، جسد عمق الارتباط بقيادته ونهجه، وأكد، أن الدماء الزكية التي ارتقت دفاعاً عن الأمة تحولت إلى عنوان للوحدة والثبات، ورسالة تحدٍ في وجه كل محاولات كسر إرادة الجمهورية الإسلامية.وأكدت وكالة رويترز العالمية، أن مراسم تشييع الإمام الشهيد علي الخامنئي لم تكن مجرد وداع لقائد وطني، بل تحولت إلى حدث سياسي وشعبي حمل رسائل واضحة إلى الداخل والخارج، في ظل المشاركة الجماهيرية الواسعة التي شهدتها العاصمة الإيرانية طهران.

وأوضحت الوكالة، أن بحر المشيعين الذي ملأ شوارع طهران عكس حجم الالتفاف الشعبي حول نهج الإمام الشهيد، وأظهر أن محاولات الولايات المتحدة و«إسرائيل» لإضعاف الجمهورية الإسلامية أو كسر إرادتها لم تحقق أهدافها، بل أسهمت في تعزيز حالة التماسك الوطني وإظهار وحدة الصف.وأضافت، أن الحشود المليونية التي شاركت في التشييع، جسدت حالة من الوفاء والولاء للإمام الشهيد، مؤكدة، أن مراسم التشييع تجاوزت كونها مناسبة لتوديع قائد، لتتحول إلى إعلان جماهيري عن استمرار النهج والثبات على المبادئ، ورسالة مفادها، أن الضغوط والاغتيالات لن تنجح في زعزعة استقرار الجمهورية الإسلامية أو إضعاف حضورها الشعبي.وبحسب الوكالة، فإن المشهد الذي شهدته طهران حمل أبعاداً سياسية ورمزية عميقة، إذ عكس إصرار الجماهير على مواصلة الطريق الذي رسمه الإمام الشهيد، وأكد، أن محاولات فرض الوقائع بالقوة لم تنجح في تحقيق أهدافها، فيما بقيت الحشود الحاضرة شاهداً على قوة التلاحم الشعبي والتمسك بخيار الصمود في مواجهة التحديات.

## المواكب الحسينية تجدد العهد بخدمة مشيعي الإمام الشهيد

شهد الطريق الرابط بين محافظتي النجف الأشرف وكربلاء المقدسة، انتشاراً واسعاً للمواكب الحسينية التي سارعت إلى تقديم خدماتها لمشيعي الإمام الشهيد علي الخامنئي، في مشهدٍ عبر عن قيم الإيثار والكرم التي عرفت بها خدمة زائري أهل البيت (عليهم السلام).

ووفرت المواكب مختلف أشكال الضيافة والخدمات، شملت الطعام والشراب ومياه الشرب الباردة وأماكن الاستراحة والرعاية الصحية الأولية، فضلاً عن تنظيم حركة الزائرين وتقديم كل ما من شأنه التخفيف عن المشيعين خلال مسيرتهم.

وأكد أصحاب المواكب، أن هذه المبادرة تأتي وفاءً للإمام الشهيد وتجديداً للعهد بالسير على نهجه، واستلهاماً لقيم الإمام الحسين (عليه السلام) في البذل والتضحية والثبات، مشددين على أن خدمة المشيعين تمثل شرفاً ومسؤولية دينية وأخلاقية.

ورفعت في عدد من المواكب الرايات الحسينية وصور الإمام الشهيد، إلى جانب لافتات تؤكد التمسّك بخيار المقاومة ووحدة الصف، فيما صدحت مكبرات الصوت بآيات القرآن الكريم والمراثي الحسينية، لتضفي على المكان أجواءً إيمانية امتزجت بالحزن والولاء.

ويؤكد هذا الحضور الواسع للمواكب الحسينية، أن ثقافة الخدمة والعطاء التي رسختها مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) مازالت حية في وجدان المؤمنين، وأن طريق الوفاء للشهداء يبقى ممتداً مادامت قيم التضحية والإيمان حاضرة في نفوس أبناء الأمة.

## العشائر العراقية تعلن النفير العام في تشييع الإمام الخامنئي

في موقف يجسد أصالة العشائر العراقية ووفاءها لنهج الشهداء، أعلنت العديد من العشائر العراقية، حالة الاستنفار والمشاركة الواسعة في إحياء مراسم تشييع الإمام الشهيد علي الخامنئي، مؤكدة، أن الوفاء للرموز التي قدمت حياتها دفاعاً عن الأمة، هو امتداد لقيم التضحية والإباء التي حملتها مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام).

وشهدت المحافظات العراقية، حراكاً عشائرياً واسعاً تزامناً مع مراسم تشييع الإمام الشهيد علي الخامنئي، حيث أعلنت شخصيات ووجهاء وشيوخ عشائر، مشاركة أبنائها في مواكب العزاء وفعاليات إحياء المناسبة، تعبيراً عن الوفاء للإمام الشهيد وتجديد العهد بالسير على نهجه.ورُفعت في مضايف العشائر وساحات التجمع، رايات الحزن وصور الإمام الشهيد، فيما انطلقت مواكب عزائية حملت شعارات تؤكد التمسّك بخيار المقاومة ووحدة الصف الإسلامي، وسط أجواء امتزجت فيها مشاعر الحزن بالفخر بما قدمه الشهيد من مواقف وتضحيات.وأكد شيوخ العشائر، أن مشاركة أبنائها في مراسم التشييع تمثل موقفاً أخلاقياً ودينياً يعبر عن الوفاء للشهداء الذين أفنوا حياتهم دفاعاً عن قضايا الأمة، مشددين على أن نهج التضحية والثبات سيبقى حاضراً في وجدان الأحرار، ولن تغيبه محاولات استهداف العدو الصهيو-أمريكي.

**مشاهد جوية للتشييع المهيب ووداع قائد الثورة في مسجد جمكران المقدس**